



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4728

التاريخ : الثلاثاء 2018/9/4

الفبر الرئيسي



نتنياهو: الاتفاق النووي كان سيئاً
لكن المهم هو وجود تطبيع تدريجي
مع دول مركزية في العالم العربي

... ص 5

أبرز العناوين



خطة إسرائيلية لتصفية مهمات الأونروا في القدس

عزام الأحمد: ردّ فتح ينسجم مع أكثر من 90% مما ورد بالورقة المصرية وحماس لم تقدم ردّاً

استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال بادعاء محاولة تنفيذ عملية طعن في الخليل

باسيل: قرار وقف تمويل "الأونروا" يمس بالسلام

الرئيس الفلسطيني يوقع ثلاث مذكرات تفاهم مع "إسرائيل" في مجالات مختلفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "الخارجية الفلسطينية" تهاجم غرينبلات لنشره "وصفة لوأد السلام"
6	3. النائب يوسف الشرافي: التنسيق الأمني خيانة لله والوطن والشعب
7	4. عشراوي: تهديدات بلدية الاحتلال بوقف أنشطة "الأونروا" في القدس استهانة بالنظام الدولي
7	5. أبو هولي يحذر من النتائج الخطيرة المترتبة على طرد الاحتلال لـ"الأونروا" من القدس
المقاومة:	
8	6. عزام الأحمد: ردّ فتح ينسجم مع أكثر من 90% مما ورد بالورقة المصرية وحماس لم تقدم ردّاً
9	7. "الشعبية": استحضار فكرة الكونفدرالية محاولة مشبوهة للانقضاض على حقوق شعبنا
9	8. الهندي: ما يروج عن اتفاق التهدئة تشويه للحقائق
10	9. الرشق يطالب بالعمل الجاد لتوفير تمويل بديل لـ"الأونروا"
10	10. استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال بادعاء محاولة تنفيذ عملية طعن في الخليل
11	11. حماس تنعي الشهيد وائل عبد الفتاح الجعبري
11	12. الفصائل الفلسطينية توقع وثيقة الوحدة الوطنية على الساحة اللبنانية
12	13. مصلحة سجون الاحتلال: إحباط عملية اختطاف خطط لها أسير
12	14. الاحتلال يرفض استئناف قيادي بحماس على تمديد اعتقاله الإداري
13	15. الاحتلال يعتقل العشرات بالقدس والضفة بتهمة المقاومة بينهم قيادات في حماس
الكيان الإسرائيلي:	
13	16. خطة إسرائيلية لتصفية مهمات "الأونروا" في القدس
14	17. رئيس "الشاباك" لعباس: لا تخرب جهود التهدئة ووافق على المصالحة
14	18. وزراء إسرائيليون يخططون لزيادة عدد المستوطنين في الضفة إلى مليون مستوطن
15	19. رسالة من نتنياهو وراء وقف ترامب التمويل الأمريكي لـ"الأونروا"
15	20. هآرتس: "إسرائيل" تقف خلف فكرة الكونفدرالية بين الضفة والأردن
16	21. وزير إسرائيلي: حلّ الدولتين فارق الحياة تماماً
16	22. "القائمة المشتركة": نطالب الاتحاد الأوروبي بالضغط على "إسرائيل"
17	23. مرشح لرئاسة أركان الجيش الإسرائيلي: "قوتنا بانعدام وحدة الفلسطينيين"
18	24. الجيش الإسرائيلي يُجري تدريبات في محيط غزة

18	25. جنرال إسرائيلي يهدد: الحرب القادمة على لبنان ستكون الأخيرة
19	26. أولمرت يصف عباس بـ"الزعيم الكبير" ويدعو لتقويته وحفظ مكانته
19	27. ليبرمان يهدد بضرب التهديد الإيراني في العراق
20	28. نواب الكنيست العرب يتضامنون مع زعيم العمال البريطاني كورين في وجه "اللوبي المؤيد لإسرائيل"
20	29. مزارعو مستعمرات غلاف غزة يفاضون قادة حماس في لاهي بسبب "البالونات الحارقة"
20	30. إسرائيليون يعارضون زيارة دوتيرتي "المعجب بهتلر"
21	31. ريغيف: العلم الإسرائيلي وهتكفا في أبو ظبي
21	32. محمد: الاسم الأكثر انتشاراً في "إسرائيل"
22	33. جيش الاحتلال يكشف عن الحوامة الجديدة "Air Hopper"
	الأرض، الشعب:
22	34. مفتي القدس يحرم بيع أرض فلسطين لـ"الأعداء" و"السامسة" أو القبول بالتعويض
23	35. مهرجان تهويدي بالقصور الأموية في القدس
23	36. ادعيس: أكثر من 95 اعتداء على الأقصى والإبراهيمي خلال شهر آب/ أغسطس
24	37. الأسير خضر عدنان يعلن الإضراب المفتوح عن الطعام
25	38. حمدونة: ما يقارب من 21 ألف حالة اعتقال منذ انتفاضة القدس تشرين الأول/ أكتوبر 2015
25	39. حرب إسرائيلية على التعليم في القدس
26	40. الاحتلال يهدم 18 منشأة ويخطر 16 في الضفة الغربية والداخل خلال آب/ أغسطس
26	41. "فلسطيني الخارج" يطلق نداء عاجلاً "تحو مواجهة عالمية للاحتلال والتميز العنصري في فلسطين"
27	42. قوات الاحتلال تعتقل 11 مواطناً غالبيتهم أسرى محررون من الضفة
28	43. الأغوار: الاحتلال يخطر بطرد أربع عائلات فلسطينية من خربة "أم الجمال"
28	44. مستوطنون يستولون على منزل بالبلدة القديمة في الخليل
	اقتصاد:
28	45. الحايك: 90% من النشاطات الاقتصادية بغزة مهددة بالتوقف التام
	مصر:
29	46. "القدس العربي": زيارة وفد المخابرات المصرية إلى رام الله لم تحل كامل نقاط الخلاف

30	47. حزب "العيش والحرية" المصري: قرار وقف تمويل "الأونروا" بلطجة أمريكية
	<u>الأردن:</u>
30	48. الطراونة: كونفدرالية مع الأردن بغياب دولة فلسطينية ذات سيادة سلب للحق الفلسطيني
	<u>لبنان:</u>
31	49. بري يطالب باجتماع عاجل للجامعة العربية لتمويل "الأونروا"
31	50. باسيل: قرار وقف تمويل "الأونروا" يمس بالسلام
32	51. "الأونروا" تطلق شهراً دراسياً في لبنان بانتظار الدعم
34	52. تجمع العلماء: وقف دعم "الأونروا" هدفه التوطين
	<u>دولي:</u>
35	53. الرئيس الكولومبي: اعترافنا بدولة فلسطين "لا رجعة فيه"
35	54. الرئيس الفلبيني يوقع ثلاث مذكرات تفاهم مع "إسرائيل" في مجالات مختلفة
36	55. إسبانيا وفنزويلا تأسفان للقرار الأمريكي
37	56. مشعشع لـ"وفا": مدارس وكالة الغوث تعمل كالمعتاد في القدس
	<u>حوارات ومقالات</u>
37	57. عباس وتوقيت سجل الكونفدرالية: بحث عن شرعية ضائعة؟... نضال محمد وتد
40	58. التهينة المنفردة فح وعقاب غزة جريمة... هاني المصري
43	59. تصريحات السنوار ومآلات حركة "حماس"... ماجد كيالي
46	60. إسرائيل وراء مبادرة الكونفدرالية الأردنية - الفلسطينية... تسفي برثيل
49	<u>كاريكاتير:</u>

1. نتياهو: الاتفاق النووي كان سيئاً لكن المهم هو وجود تطبيع تدريجي مع دول مركزية في العالم العربي

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، يوم الإثنين، إن الاتفاق النووي مع إيران كان سيئاً من جميع النواحي، باستثناء أمر واحد، وهو أنه قرّب إسرائيل من العالم العربي على نطاق لم تعهده من قبل، وإنها ستواصل ذلك بوصفه أحد أهدافها المركزية.

وفي حفل نظم لموظفي وزارة الخارجية، قال نتياهو إن الأمر الآخر المهم هو حقيقة وجود تطبيع تدريجي مع دول مركزية في العالم العربي.

إلى ذلك، تطرق نتياهو إلى "العلاقات التي تتوثق مع دول عربية"، وقال إن "عملية التطبيع لدول مركزية في العالم العربي مع إسرائيل القوية تحصل أمام أعيننا وعلى نطاق لم يكن بالإمكان تخيله قبل سنوات معدودة".

وأضاف أن "هذا التطبيع الذي ينطوي على الأمل، في نهاية المطاف، لاستكمال دائرة السلام، ولكن لا يمكن تجاهل حقيقة أنه تبقى أعداء كثيرون في هذا الحيز وخارجه". على حد قوله.

وقال أيضاً إنه خلال لقائه، يوم أمس الأحد، مع وزير الخارجية اللبناني عرض عليه عقد لقاء في ألبانيا مع ست دول غربية وبلغارية. وأضاف أن ذلك يحقق نتائج كثيرة من خلال جهود مركزة بذلت. وبحسبه، فإن هذه التحالفات تمتد على جميع أنحاء العالم.

وتابع "علينا أن نعزز هذه التحالفات، وفي الوقت نفسه أن نحارب، ليس من أجل دفع مصالحنا قدماً فحسب، وهي مصالح أولئك الذين يتعاونون معنا، ولكن من أجل العدالة والحقيقة أيضاً. نخوض كفاحاً صعباً بشكل خاص حول العدالة والحقيقة إزاء الاتحاد الأوروبي في بروكسل"، على حد تعبيره.

وبحسبه، فإنه نتيجة العمل الذي يقوم به موظفو الخارجية في كل أنحاء العالم فإن "العالم يصل إلى هنا، ونحن نصل إلى العالم، وعملنا المشترك أدى إلى تحقيق ازدهار دبلوماسي غير مسبوق في تاريخ إسرائيل".

عرب 48، 2018/9/3

2. "الخارجية الفلسطينية" تهاجم غرينبلات لنشره "وصفة لوأد السلام"

رام الله، القدس المحتلة - "الحياة"، أ ف ب: هاجمت السلطة الفلسطينية المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط جايسون غرينبلات على مقال نشره، أمس، في صحيفة إسرائيلية. واعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية في بيان أمس، أن "مجموعة المفاهيم والمواقف التي ساقها غرينبلات في مقاله تشكّل وصفاً واضحة المعالم لوأد أي فرصة لتحقيق السلام الدائم".

وأضافت أن مواقف غريبنلات تشكل "تكراراً ممجوراً للمواقف الإسرائيلية القديمة التي تخدم مصالح اليمين الحاكم في إسرائيل، القائمة على تكريس الاحتلال وابتلاع الأرض الفلسطينية والاستيطان فيها، وتطيل عمر الصراع". وقال غريبنلات، في مقال نشره في الصحيفة اليمينية "إسرائيل اليوم" أمس، "إن إسرائيل لم تعد المشكلة، وإن الدولة اليهودية يمكن أن تكون جزءاً من حلول دول المنطقة، وإن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ليس جوهر الصراعات". ورأى أن "حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي لن يسهم في حل الصراعات الأخرى"، وقال إن "القدس كانت وستبقى عاصمة إسرائيل". ورأت الوزارة أن "حديث غريبنلات ينطوي إما على جهل مطبق بحقائق الصراع، أو أوسع وأعرق حالة استعلاء للعالمين العربي والإسلامي وللعالم أجمع". وعزت ذلك إلى ما أسمته "غطرسة القوة"، وقالت إن "شريعة الغاب والتلاقي بين أيديولوجيا التيار المسيحي وأيديولوجية اليمين الحاكم في إسرائيل هي التي أوصلت غريبنلات إلى هذه الحال من الاستخفاف بالمجتمع الدولي وشرعياته وقراراته الأممية". واعتبرت الوزارة أن المقال "يؤكد من جديد وبما لا يدع مجالاً للشك، تبني الإدارة الأمريكية المطلق للرواية الإسرائيلية ومفرداتها".

الحياة، لندن، 2018/9/4

3. النائب يوسف الشرافي: التنسيق الأمني خيانة لله والوطن والشعب

غزة: اعتبر النائب في المجلس التشريعي يوسف الشرافي لقاءات التنسيق الأمني المستمرة التي يعقدها رئيس السلطة محمود عباس مع رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي، "خيانة لله والوطن والشعب الفلسطيني". وقال النائب الشرافي في بيان نشر يوم الإثنين 2018/9/3: "إن التنسيق الأمني خيانة للدين والوطن والقضية والشعب، فالمنسقون أمنياً لا يستوعبون الآخر، بل يستوعبوا أن يكونوا عملاء للاحتلال بكل ما تعنى هذه الكلمة". وأضاف "لا بد أن تتحرك الجماهير في الضفة الغربية لمواجهة التنسيق الأمني ومحاربه". وأشار الشرافي إلى أن التنسيق الأمني مع الاحتلال جريمة يجب ألا يتم الصمت عليها بل يجب محاربتها ووقفها لأنها كالسيف المسلط على رقاب الشعب الفلسطيني". وأكد الشرافي على ضرورة المصالحة، "فقيادة حماس تؤكد دوماً أن فلسطين بحاجة لتكاتف الجهود كلها وتضافر جهود الجميع من أجل المصلحة العليا لشعبنا الفلسطيني". واستنكر الشرافي "استمرار عقوبات عباس الإجرامية بحق قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، 2018/9/3

4. عشراوي: تهديدات بلدية الاحتلال بوقف أنشطة "الأونروا" في القدس استهانة بالنظام الدولي

رام الله: وصفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، تصريحات رئيس بلدية الاحتلال نير بركات التي أكد فيها عزمه تقديم خطة في القريب العاجل لوقف أنشطة وكالة الأونروا في القدس المحتلة وإغلاق جميع مؤسساتها بما في ذلك المدارس والعيادات الصحية ومراكز الخدمات، بالمتطرفة وغير المسؤولة.

وقالت عشراوي، في تصريح لها باسم اللجنة التنفيذية، يوم الاثنين 2018/9/3: "إن اللاجئين الفلسطينيين هم الضحايا لإقامة دولة إسرائيل وهي السبب الرئيس لمعاناتهم وتشردهم، ولا يحق لها تغيير ولاية وواجبات ومسؤوليات الأونروا كما حددتها الأمم المتحدة". ولفتت عشراوي إلى أنها تأتي نتيجة الغطاء الأمريكي السياسي والقانوني والمالي لدولة الاحتلال وقراراته الأخيرة الأحادية والمنافية للقوانين والشرائع الدولية بما فيها وقف تمويل "الأونروا" بشكل كامل وإعادة تعريف وضع اللاجئين الفلسطينيين، ما أطلق يد "إسرائيل" ودعمها وشجعها على مواصلة عدوانها على شعبنا الأعزل وعلى المؤسسات والمنظمات الدولية وعلى المنظومة الأممية وقراراتها وقوانينها.

وأكدت عشراوي أنه لا يحق للولايات المتحدة ولا "إسرائيل" ولا ما يسمى "رئيس بلدية القدس" فرض إرادتهم على المجتمع الدولي أو استهداف مؤسساته، وطالبت حكومات العالم أجمع وأعضاء المجتمع الدولي الارتقاء إلى مستوى تحدي هذه القرارات والإجراءات الأمريكية - الإسرائيلية والتدخل فوراً لضمان عدم تنفيذ مثل هذه التهديدات وإنقاذ احتمالات السلام العادل والحفاظ على سلامة النظامين القانوني والسياسي العالميين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/3

5. أبو هولي يحذر من النتائج الخطيرة المترتبة على طرد الاحتلال لـ"الأونروا" من القدس

رام الله: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، من مغبة النتائج الخطيرة المترتبة على لجوء حكومة الاحتلال الإسرائيلي بإجلاء وكالة الأونروا من مدينة القدس أو المساس بمؤسساتها ومقراتها على أمن واستقرار المنطقة. واستنكر أبو هولي تصريحات رئيس بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس نير بركات، التي أكد فيها على نيته وضع خطة لطرد وكالة الأونروا من مدينة القدس، معتبراً تصريحات بركات تصعيداً خطيراً تتحمل حكومة الاحتلال الإسرائيلي تبعاته. وأضاف أن تصريحات بركات هي اعتداء على القوانين والأعراف الدولية وتحدي لقرارات الأمم المتحدة وللمؤسسات الأممية، وتابع أن تصريحات بركات تأتي في إطار توزيع الأدوار بين الإدارة الأمريكية و"إسرائيل" الدولة القائمة على الاحتلال.

ولفت النظر إلى أن لجوء حكومة الاحتلال بإغلاق مؤسسات وكالة الأونروا في القدس سيهدد حياة 20 ألف لاجئ فلسطيني يقيمون في مخيم شعفاط، داعياً المجتمع الدولي الوقوف أمام مسؤولياته لحماية وكالة الغوث والحفاظ على حياة اللاجئين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/3

6. عزام الأحمد: ردّ فتح ينسجم مع أكثر من 90% مما ورد بالورقة المصرية وحماس لم تقدم ردّاً

رام الله: قال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومركزية حركة فتح عزام الأحمد، إن الوفد المصري الذي زار الرئيس محمود عباس في رام الله، أكد عمق التنسيق والثقة بين مصر وفلسطين وحركة فتح تحديداً، واستمرار جهود مصر من أجل إنهاء الانقسام، وحرصهم على أخذ الثقة والدعم من القيادة الفلسطينية، وكان رد الرئيس: "إن ثقتنا في مصر راسخة لا تتغير ولا تتأثر". وأشار الأحمد في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، إلى الاتفاق على التواصل والنقاش في كافة الخطوات المتعلقة بالمصالحة، مبيناً أن وفداً من حركة فتح سيتوجه إلى مصر بدعوى من الوفد المصري لاستكمال المشاورات حول المصالحة وغيرها.

وفيما يتعلق بالرد على الورقة المصرية، قال الأحمد: "إن رد حركة فتح على الورقة المصرية جاء منسجماً مع أكثر من 90% مما ورد فيها"، موضحاً أن الورقة تحمل نفس المقدمة السياسية التي تم نقلها عن اتفاق الثاني عشر من تشرين الأول للعام 2017، وأضافت جزئية تتعلق بما تسمى "صفقة العصر". وقال إنه في حال انتهى الانقسام، وأصبح غير موجود على الأرض، سيتبعه بعد ثلاثة شهور اجتماع لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير برئاسة الرئيس محمود عباس، مع كل الأمناء العاميين، للاتفاق على مسألة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، مؤكداً أن هذا يتوقف على طرف واحد وهو حماس التي لم تقدم ردّاً، وطلبت التشاور مع جهات مختلفة.

أضاف: "إن حماس ليست صاحبة القرار وإنما حلفاؤها من دول الإقليم والقيادة الدولية لحركة الإخوان المسلمين"، موضحاً أنها طلبت من مصر التوجه إلى اسطنبول وبيروت للتشاور ومن ثم تقدم ردها. وفيما يتعلق بادعاءات السنوار حول رد فتح على الورقة المصرية ووصفه بالسيء، قال الأحمد: "إن كل ما قاله السنوار نقيض ما ادعاه وشارك في التوقيع فيه على الاتفاق الثاني عشر من تشرين الأول وحل اللجنة الإدارية". وشدد على عدم قبول إقامة مطار وميناء خارج فلسطين، مؤكداً أن الميناء والمطار جزء من سيادة الدولة، مضيفاً: "لا نستأجر عند دولة ولا دولة تستأجرنا لتمرير صفقة القرن". وأكد أن التهدئة عمل وطني من أعمال منظمة التحرير والرئيس محمود عباس، وكل الخطوات ذو الطبيعة التأميرية مرفوضة ولن نسمح بها.

وحول تصريحات المبعوث الأميركي جيسون غرينبلات أن هناك من سيملاً الفراغ في حال استمر الرئيس محمود عباس بمقاطعته للمبادرات الأميركية و"صفقة القرن"، قال الأحمد: "إن هذه التصريحات عبارة عن تهديد للضغط علينا لكي نركع، إلا أن ردنا "لا مكان لكم في عملية السلام في الشرق الأوسط منفردين، ولن يكون لكم مكان إلا عبر مؤتمر دولي، وعليكم الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، وأن تعيدوا النظر بكل ما ورد في "صفقة العصر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/3

7. "الشعبية": استحضار فكرة الكونفدرالية محاولة مشبوهة للانقضاض على حقوق شعبنا

غزة: حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، من إعادة استحضار فكرة الكونفدرالية مع الأردن في ظل خطورة الأوضاع السياسية الراهنة والمحاولات الأميركية لتمير صفقة القرن. وعدت الشعبية في بيان لها، مساء الاثنين، فكرة الكونفدرالية "محاولة مشبوهة إسرائيلية وأمريكية للانقضاض على حقوق شعبنا وعلى رأسها فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة، وبما يدفع باتجاه عمليات التوطين ودعم فكرة الوطن البديل في سياق عملية الاستهداف الممنهجة التي تجرى الآن على قدم وساق لتصفية حقوق اللاجئين".

وأضافت: "إن طرح فكرة الكونفدرالية في هذا التوقيت تشكّل انقلاباً على الحقوق الوطنية التاريخية، وتنتهي حلم شعبنا بالاستقلال وإقامة الدولة وتقرير المصير، وتعفي الاحتلال من التزاماته في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، كما وستدخل الأراضي المحتلة والأردن في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار تعزز من هيمنة الاحتلال ومن استمراره في مخططاته التهويدية والاستيطانية وقضم أكبر مساحة من الأرض، ومحاولة تنفيذ قانون القومية العنصرية على أرض الواقع". وحذرت من "محاولات البعض تكريس سلطة الحكم الذاتي وبالالتزامات الأمنية والسياسية المدمرة من مدخل الكونفدرالية والتي تلعب دوراً في ضرب موضوع السيادة الفلسطينية على الأرض".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/3

8. الهندي: ما يروج عن اتفاق التهدئة تشويه للحقائق

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي د. محمد الهندي، أن ما يروج عن اتفاق تهدئة مع الاحتلال بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال عبر الوسيط المصري، هو تشويه للحقائق والواقع، وأن كل ما يجري هو الحديث عن تهدئة ميدانية (هدوء مقابل هدوء)، وتحسين حياة

الفلسطينيين في غزة. وأكد على أن دولة الاحتلال الآن لا تقبل بعقد اتفاق مع فصيل فلسطيني مصنف على أنه فصيل "إرهابي"، في موعد انتخابات، خشية مزايدات المعارضة. وقال في لقاء على فضائية فلسطين اليوم مساء الاثنين، "لا تهدئة سياسية مع العدو الإسرائيلي، وكل ما في الأمر هي تهدئة ميدانية دون اتفاقات وتوقعات وهي موجودة أصلاً، وما فجرها هو انفجار غزة في وجه الاحتلال الإسرائيلي على حدود غزة سلمياً بدلاً من أن ينفجر في وجه حركة حماس".

فلسطين أون لاين، 2018/9/3

9. الرشق يطالب بالعمل الجاد لتوفير تمويل بديل لـ"الأونروا"

دعا عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق الدول العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى الإسراع لاتخاذ موقف حازم لمجابهة قرار الإدارة الأمريكية وقف تمويل وكالة "الأونروا". وطالب الرشق في تغريدات عبر "تويتر" يوم الإثنين بالعمل الجاد على توفير سبل تمويل بديلة ودائمة تكفل استمرار الخدمات الإنسانية التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين في أماكن وجودهم. واعتبر قرار إدارة ترامب بوقف الدعم المالي الملزمة به سنوياً لوكالة "الأونروا" محاولة يائسة لن تفلح في النيل من حقوق شعبنا المشروعة أو إسقاطها. وأوضح الرشق أن القرار مخالف لقرارات الأمم المتحدة، ومنحاز لسياسة الاحتلال الإجرامية ضد حقوق شعبنا، وعلى رأسها حق عودة اللاجئين إلى ديارهم، مثنياً مواقف كل الدول التي استنكرت هذا القرار الجائر والظالم، وأعلنت مساندتها ودعمها لعمل الوكالة الإنساني.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/9/3

10. استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال بادعاء محاولة تنفيذ عملية طعن في الخليل

أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الإثنين، شاباً فلسطينياً بادعاء محاولته تنفيذ عملية طعن في مستوطنة "كريات أربع" شرقي مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة. وأكدت مصادر فلسطينية أن الشهيد هو الشاب وائل عبد الفتاح الجعبري (36 عاماً) من سكان مدينة الخليل. وأفاد المصادر بأن جنود الاحتلال فتحوا النار صوب الجعبري، وذلك عند ما يعرف بـ"حاجز المحول" بالقرب من مستوطنة "كريات أربع" شمال شرق المدينة. ومنعت قوات الاحتلال، سيارة الإسعاف الفلسطينية من الوصول لجثمان الشهيد. وأكدت مصادر من وزارة الصحة الفلسطينية وأخرى أمنية نبأ استشهاد الشاب، لافتة إلى أن قوات الاحتلال نقلت جثمانه إلى أحد مراكزها.

وأظهرت تسجيلات مصورة تداولها الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تنكيل جنود الاحتلال الإسرائيلي ومجموعة من المستوطنين بالشهيد الجعبري بعد إطلاق النار عليه، حيث تركوه ينزف وهو ملقى على الأرض.

فيما قالت المواقع الإسرائيلية إن الجعبري حاول طعن جندياً إسرائيلياً بالقرب من البؤرة الاستيطانية "جفعات هأفوت" القريبة من مستوطنة "كريات أربع" وإن قوات الاحتلال أطلقت النار عليه وقتلته. وادعى الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واينت) أن "الجعبري تقدم صوب مجموعة من الجنود الإسرائيليين بالقرب من المستوطنة على أطراف الخليل، وحاول طعن أحد الجنود ما دفع أحد أفراد قوات الأمن إلى إطلاق النار عليه وقتله".

عرب 48، 2018/9/3

11. حماس تنعي الشهيد وائل عبد الفتاح الجعبري

نعت حركة حماس الشهيد وائل عبد الفتاح الجعبري من مدينة الخليل، الذي ارتقى عصر يوم الإثنين الموافق 2018/9/3م، قرب مستوطنة "كريات أربع". وقالت الحركة في بيانها "بأسمى آيات العز والفخار تنعى حركة حماس ابنها البار وائل عبد الفتاح الجعبري (36 عاماً) من مدينة الخليل، الذي ارتقى شهيداً في سبيل الله بعدما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص عليه عصر اليوم الإثنين الموافق 2018/9/3م، قرب مستوطنة "كريات أربع"، وأتبعته جريمتها النكراء ببشاعة التنكيل به على مرأى ومسمع من العالم أجمع." وشددت الحركة على أن استمرار العدو الإسرائيلي في اعتداءاته الغاشمة على شعبنا الفلسطيني في الضفة باستباحة دمائه، وما يمارسه من اعتقالات واقتحامات يومية، ومواصلته تدنيس مقدساتنا، ونهب أرضنا، وهدم بيوت أبناء شعبنا لصالح مخططاته الاستيطانية التوسعية، نصب في خانة الانفجار الحتمي في وجه هذا المحتل.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/9/3

12. الفصائل الفلسطينية توقع وثيقة الوحدة الوطنية على الساحة اللبنانية

بيروت: أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أمام وفد ضم كل القوى والفصائل الفلسطينية في لبنان أمس لمناسبة توقيع وثيقة الوحدة الوطنية على الساحة اللبنانية بجهود شخصية منه ومن قيادة حركة "أمل"، أن "هذا اللقاء هو الضوء الوحيد في هذا الزمن الأسود".

وأعلن فتحي أبو العردات باسم المجتمعين "توقيع هذه الوثيقة برعاية كريمة من دولة الرئيس بري، ونشكره على دعمه المتواصل والمستمر للقضية الفلسطينية في هذه المرحلة الصعبة بعد قرار ترامب

بشأن القدس، وبعدها حجب المساعدات عن الأونروا". ورأى أن "هذه القرارات الخطيرة استوجبت وتستوجب تحركا فلسطينيا - لبنانيا مشتركا، وقد سمعنا ذلك الأمر من دولة الرئيس بري في هذا الموضوع حول الاستحقاقات المقبلة وضرورة الاتحاد في مواجهتها فلسطينيا ولبنانيا. كذلك تطرقنا إلى الكثير من القضايا التي تهم المخيمات، وكالعادة وعد دولته بمتابعتها من أجل تذييلها ومن أجل حلها". وأعلن "التزامنا هذه الوثيقة التي نصت على تعزيز العلاقات الفلسطينية - اللبنانية والفلسطينية - الفلسطينية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/4

13. مصلحة سجون الاحتلال: إحباط عملية اختطاف خطط لها أسير

قالت ضابط الاستخبارات الرئيسي في مصلحة السجون الإسرائيلية، يوم الإثنين، إن الأجهزة الأمنية أحبطت، نهاية الأسبوع، خطة لخطف جندي إسرائيلي وضعها أحد الأسرى الفلسطينيين. وقال الضابط يوفال بيتون، في مؤتمر "المعهد للسياسة ضد الإرهاب" في المركز المتعدد المجالات في هرتسليا، إن الذي وضع الخطة هو الأسير محمد إبراهيم نايفة في سجن الجلبوع. يشار إلى أن نايفة هو أحد قادة كتائب شهداء الأقصى، من بلدة شويكة قضاء طولكرم، ومحكوم بالسجن مدة 13 مؤبدا، وذلك بعد إدانته بالمسؤولية عن مقتل 13 إسرائيليا. وكان قد اعتقل في تشرين الثاني/نوفمبر من العام 2002 بعد مطاردة طويلة وعدة محاولات اغتيال. وبحسب بيتون، فإن معلومات وصلت الأجهزة الأمنية، السبت، مفادها أن الأسير نايفة (42 عاما) قرر تنفيذ خطة اختطاف جندي، وعندها قامت قوات خاصة بسلسلة من العمليات لإحباط المخطط، دون أن يفصل هذه العمليات.

عرب 48، 2018/9/3

14. الاحتلال يرفض استئناف قيادي بحماس على تمديد اعتقاله الإداري

جنين: رفضت محكمة الاحتلال الصهيوني العسكرية، في سجن عوفر، يوم الاثنين، طلب الاستئناف الذي تقدم به القيادي في حركة حماس الشيخ خالد الحاج ضد تمديد اعتقاله الإداري. وقالت مصادر محلية لمراسلنا: إن الشيخ خالد الحاج تلقى تمديداً جديداً لاعتقاله الإداري أربعة أشهر قبل عشرة أيام، وإثره تقدم محاميه بالتماس ضد القرار. وأشارت إلى أن المحكمة تذرعت بالملف السري لدى مخابرات الاحتلال لتمديد الاعتقال الإداري.

يذكر أن الحاج معتقل لدى قوات الاحتلال منذ تاريخ 23-7-2017، وهو من بلدة جلقموس شرق جنين شمال الضفة وأمضى أكثر من 15 عاماً في سجون الاحتلال غالبيتها في الاعتقال الإداري.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/3

15. الاحتلال يعتقل العشرات بالقدس والضفة بتهمة المقاومة بينهم قيادات في حماس

القدس المحتلة: شنت قوات الاحتلال، فجر يوم الثلاثاء، حملة اعتقالات واسعة في أنحاء متفرقة بالضفة الغربية والقدس طالت 27 فلسطينياً؛ بينهم أسرى محررون وقيادات في حركة "حماس". وأقر جيش الاحتلال في بيان صدر عنه اليوم، باعتقال قواته لسبعة وعشرين فلسطينياً ممن يصفهم بـ"المطلوبين"، متهما إياهم بممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد أهداف إسرائيلية. وادّعى الاحتلال عثور قواته على معدات وأسلحة في بلدة أبو ديس بالقدس المحتلة، كما أكد استيلائه على ثلاث مركبات من بلدة دورا وقرية المجد (قضاء الخليل)، بدعوى ارتباط أصحابها بدعم المقاومة. وطالت الاعتقالات القيادي في حركة "حماس" بطولكرم رأفت ناصيف؛ وهو أسير محرر قضى عدة سنوات في معتقلات الاحتلال، بالإضافة إلى ثلاثة أسرى محررين من بلدة دورا جنوب الخليل، وأربعة معتقلين من نابلس؛ بينهم اثنان من مخيم بلاطة. في الخليل، اعتقلت سلطات الاحتلال ثلاثة من عناصر حركة حماس بعد تفتيش منازلهم والعبث بمحتوياتها ومصادرة سيارات اثنين منهم. وقالت مصادر محلية في مدينة دورا غرب الخليل، إن قوة كبيرة داهمت منزل القيادي في حماس محمد أبو عرقوب وعبثت بمحتوياته وفتشته تفتيشاً دقيقاً واعتقلته وصادرت سيارته الخاصة. كما داهمت قوات الاحتلال في وقت متزامن منزل القيادي في حماس يوسف نصار وصادرت سيارته الخاصة، واعتقلته، وهو أيضاً محرر سابق من سجون الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/4

16. خطة إسرائيلية لتصفية مهمات "الأونروا" في القدس

رام الله - محمد يونس: أعلن رئيس بلدية القدس المحتلة نير بركات، أنه يعتزم تقديم خطة وشبكة لوقف نشاطات وكالة الأونروا في المدينة. وقال: "سنغلق مدارس الوكالة، وسنسمح باختيار أفضل لبقية المدينة، كما يفعل 99% من السكان. سنحل محلها خدمات رعاية اجتماعية". وأضاف أن الهدف هو إزالة العامل الذي يعيق التطوير المستمر للقدس ويجب أن ننهي الإشارة إلى اللاجئين كلاجئين، ونعاملهم كمقيمين، وسنواصل

تطوير القدس كمدينة موحدة". وجاءت هذه التصريحات بعد إعلان الإدارة الأمريكية وقف تمويل "الأونروا".

الحياة، لندن، 2018/9/4

17. رئيس "الشاباك" لعباس: لا تخرب جهود التهدئة ووافق على المصالحة

القدس المحتلة: كشف موقع "كان" العبري، صباح يوم الإثنين، إن رئيس الشاباك الإسرائيلي، نداف أرجمان، حذر رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، من عدم تخريب جهود التوصل الى تهدئة مع حماس بغزة. وذكر الموقع العبري، أن رئيس الشاباك، زار مؤخرًا المقاطعة عدة مرات، واجتمع برئيس السلطة سرا، وحاول إقناعه بعدم تخريب جهود التوصل الى تسوية مع حماس بغزة. وقال الموقع العبري، إن أرجمان طالب عباس، بعدم إضاعة فرصة التوصل الى مصالحة داخلية مع حماس، وعودة السلطة الى غزة. ونقل الموقع العبري، عن مسؤولين كبار بالشاباك قولهم، إن عباس ما زال حاقدا على حماس، ويحمل بداخلة ذكريات الانقلاب العسكري، وغير مستعد للتنازل لحماس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/9/3

18. وزراء إسرائيليون يخططون لزيادة عدد المستوطنين في الضفة إلى مليون مستوطن

صالح النعامي: كشفت النسخة العبرية من موقع "المونيتور"، يوم الإثنين، أن وزراء في حكومة الاحتلال الإسرائيلي أعدوا مخططا لزيادة عدد المستوطنين في الضفة الغربية إلى مليون مستوطن في غضون عام. وأشار الموقع إلى أن الوزراء الذين يعكفون على دفع المشروع، يمثلون حزب "البيت اليهودي"، الذراع السياسي للتيار الديني القومي، وهم: وزير التعليم نفتالي بنيت، ووزيرة القضاء إياليت شاكيد، ووزير الزراعة والاستيطان أورفي أرئيل. وأضاف أنه حسب معطيات مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي للعام 2017، فإن عدد المستوطنين اليهود في الضفة يبلغ 380 ألفا، وأن هذه المعطيات لا تشمل المستوطنين المقيمين في القدس المحتلة، الذين يبلغ عددهم 21 ألف مستوطن.

وذكر الموقع أنه حتى العام 2015 فإن عدد المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية يبلغ 127 مستوطنة، إلى جانب 100 نقطة استيطانية، بالإضافة إلى عشرة أحياء يهودية في القدس الشرقية. وأوضح أن كلا من بنيت وشاكيد وأرئيل يهدفون من خلال دفع هذا المشروع إلى إعادة صياغة الواقع الديموغرافي والاستيطاني في الضفة الغربية بشكل يصبح معه من المستحيل التوصل لتسوية

سياسية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأوضح الموقع أن الوزراء الثلاثة سيوظفون ثقلهم السياسي لضمان إسقاط كل العوائق التي تحول دون إنجاز المشروع عبر تكريس الوقائع على الأرض. ونقل الموقع عن بنيت قوله لدى مشاركته أخيراً في إحياء ذكرى وفاة حنان بورات، أحد مؤسسي المشروع الاستيطاني اليهودي في الضفة الغربية: "علينا أن نحدد حلمنا، وحلمنا أن تصبح الضفة الغربية جزءاً لا يتجزأ من أرض إسرائيل السيادية. علينا أن نعمل اليوم. نحن مطالبون بالتضحية بالنفس من أجل تحقيق هذا الهدف".

العربي الجديد، لندن، 2018/9/3

19. رسالة من نتنياهو وراء وقف ترامب التمويل الأمريكي لـ"الأونروا"

القدس المحتلة: كشفت القناة الإسرائيلية العاشرة، يوم الإثنين، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، هو الذي طلب من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وقف تمويل وكالة الأونروا. وذكر باراك رافيد، مراسل القناة للشؤون الدبلوماسية، في تقرير، نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين، أن نتنياهو أرسل، منذ أسبوعين تقريباً، رسالة خاصة إلى البيت الأبيض، يؤكد فيها أن موقف إسرائيل في ما يتعلق بـ"أونروا" قد تغير، وأنه يدعم الآن قطع كل التمويل الأمريكي للوكالة التي تقدم المساعدات للاجئين الفلسطينيين. وكشف المسؤولون أيضاً، أن نتنياهو اتصل بإدارة ترامب "دون استشارة مسؤولي الأمن الإسرائيليين". وأوضح رافيد أن مكتب نتنياهو رفض التعليق على التقرير، لكنه لم ينف صحة التفاصيل الواردة فيه.

العربي الجديد، لندن، 2018/9/3

20. هآرتس: "إسرائيل" تقف خلف فكرة الكونفدرالية بين الضفة والأردن

تل أبيب: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الاثنين، أن إسرائيل هي الجهة التي تقف خلف فكرة الكونفدرالية بين الضفة الغربية والأردن. وبحسب الصحيفة، فإن الإدارة الأمريكية الحالية برئاسة دونالد ترامب تروج لتلك الفكرة التي عرضها "جاريد كوشنير" كبير مستشاري ترامب على الرئيس محمود عباس. ووفقاً للصحيفة، فإن الفكرة الإسرائيلية تقوم على أن تشمل الكونفدرالية الضفة الغربية فقط دون القدس وغزة، وتحت الإشراف الأمني الأردني، فيما تبقى المستوطنات والقدس تحت السيطرة الإسرائيلية. وبينت أن الفكرة تهدف إلى ضم قطاع غزة إلى الإشراف الأمني المصري، وتحمل المسؤولية الكاملة من قبل مصر على القطاع. وأشارت الصحيفة، إلى أن المقترح حول

الكونفدرالية يعتمد بالأساس على فكرتين تمت مناقشتهما في الثمانينات إحداهما تحدث حولها الرئيس الراحل ياسر عرفات، والعاقل الأردني الراحل الحسين بن طلال.

القدس، القدس، 2018/9/3

21. وزير إسرائيلي: حلّ الدولتين فارق الحياة تماماً

تل أبيب: قال وزير العلوم والتكنولوجيا في الحكومة الإسرائيلية أوفير أكونيس، يوم الاثنين، إن حلّ الدولتين فارق الحياة تماماً. جاء ذلك في تصريحات لإذاعة "ريشت كان" العبرية، تحدث فيها عن التسريبات التي تدور بشأن الكونفدرالية. وقال الوزير المتطرف إن إسرائيل لن تقبل أبداً بدولة إرهاب فلسطينية في الضفة الغربية، حسب وصفه. واعتبر أن البديل فقط يتمثل في إقامة حكم ذاتي أو كونفدرالية مع الأردن رغم أن البديل الأخير سيبقى ضعيفاً.

القدس، القدس، 2018/9/3

22. "القائمة المشتركة": نطالب الاتحاد الأوروبي بالضغط على "إسرائيل"

عمر دلاشة: حظ وفد القائمة المشتركة في عاصمة الاتحاد الأوروبي، بروكسل، يوم الإثنين، ضمن الجهود الدبلوماسية لشرح مخاطر "قانون القومية" العنصري الذي سنه الكنيست، مؤخرًا. وسيُجري الوفد الذي يضم رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة المشتركة، النائب د. جمال زحالقة، ورئيس القائمة المشتركة، النائب أيمن عودة، ورئيس لجنة العلاقات الدولية في القائمة المشتركة، النائب د. يوسف جبارين، ونواب آخرون، العديد من الاجتماعات مع مسؤولين وكُتل سياسيّة في الاتحاد الأوروبي. كما ستشارك وفود تمثيلية من لجنة المتابعة العليا والقائمة المشتركة بلقاءات دبلوماسية رفيعة المستوى، في مقر هيئة الأمم المتحدة في جنيف، من أجل شرح ما يتضمنه "قانون القومية" من مأسسة العنصرية على مستوى قانون أساس.

وقال رئيس لجنة العلاقات الدولية في القائمة المشتركة، النائب د. يوسف جبارين، لـ"عرب 48" إن "هذه الجولة تأتي استمراراً لعملنا على الساحة الدولية في السنوات الأخيرة أمام مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وتكتسب أهمية خاصة بعد تشريع 'قانون القومية اليهودية' الذي يعبر بوضوح عن عمق سياسات التمييز والإقصاء ضد المواطنين العرب، بالإضافة إلى التكرار لحقوق الشعب الفلسطيني".

عرب 48، 2018/9/3

23. مرشح لرئاسة أركان الجيش الإسرائيلي: "قوتنا بانعدام وحدة الفلسطينيين"

وجّه نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق والمرشح لمنصب رئيس أركان الجيش القادم، الجنرال يائير غولان، انتقادات مبطنة لكبار الوزراء الإسرائيليين، وقال إن "كل من خبر القتال يدرك أنه ليس بالإمكان الانتصار بالحروب بواسطة المعلومات الاستخبارية والنيران الدقيقة فقط. هذه فرضية إشكالية". وجاءت أقوال غولان خلال المؤتمر الـ18 الذي عقده "المعهد للسياسات ضد الإرهاب" في المركز المتعدد المجالات في مدينة هرتسليا، اليوم الاثنين.

وأضاف غولان أنه "يوجد هنا عنصر واحد يصعب دائما توقعه، وهو عنصر القيادة. وآمل أنه في أي مكان نصطدم فيه بأزمة، أن تكون هنا قيادة مثلما اعتادوا وصف تشيرتشل خلال الحرب العالمية الثانية كشخصية ملحمية تمر بمدن القناة وترفع معنويات الشعب. آمل أن هذا ما سيكون عندنا. وهذا بالتأكيد المطلوب الذي ينبغي أن يكون لدى المواطنين بما يتعلق بقيادتهم".

وبحسب غولان فإنه توجد في إسرائيل تحديات إدراكية "وبإمكانني أن أذكر عدة تحديات. مرارة: يوجد شعور في أي حرب، ومن دون علاقة بهيئة أركان عامة كهذه أو تلك أو حكومة كهذه أو تلك، يوجد شعور بالمرارة، بعدم تحقيق الإنجازات الأفضل مثلما هو متوقع. هل هذا نابع من أنه يوجد في مخيلتنا نموذج حرب الأيام الستة (عام 1967)؟ أم أننا لا ندرك ماذا يمكن تحقيقه في حرب عصرية؟ أم أنه يوجد عسر في إدراك القوة التي تستخدمها إسرائيل في أحداث ذات نطاق كبير؟ توجد مشكلة وفجوة إدراكية عميقة تقف في مركزها ممارسة القوة مع معلومات استخبارية مسنودة بالنيران. وكل من خبر القتال يدرك أنه ليس بالإمكان الانتصار بالحروب بواسطة المعلومات الاستخبارية والنيران الدقيقة فقط. هذه فرضية إشكالية، ولأن التقنية لا تنتصر في الحروب، فإن المعلومات الاستخبارية والنيران الدقيقة لا تنتصر بالحروب".

وتطرق غولان إلى الأنشطة العسكرية الإيرانية باعتبارها التحدي الأول أمام إسرائيل. "بإمكانني القول إنه من الصواب عدم المبالغة بخطورة التهديد الإيراني، بمعنى أنه ليس كل القدرة الإيرانية السيئة انكشفت هنا والآن بكامل قوتها. ومن الجهة الأخرى، يحظر التهاون تجاهها". وأضاف أنه "خلافا لمواقف عديدة بأن نظام آيات الله سينهار بسهولة، فإنه مستقر أكثر مما يخيل لنا، والعدائية لن تزول بسرعة. والقاعدة التي تتحدث عن مراقبة ونشاط حذر هي قاعدة صحيحة في الحالة الإيرانية". واعتبر أن "التحدي الثاني هو التحدي الفلسطيني: هذا تحدٍ له سياقات سياسية واضحة. ولذلك يجب أن أكون حذرا في أقوالي. قوتنا بانعدام وحدتهم. ومن خلال انعدام الوحدة هذا، يصعب التوصل إلى اتفاق ما أو تسوية مستقرة وطويلة الأمد. ولذلك ليس مستغربا أنه في هذه الأيام أيضا وفي الفترة

الأخيرة أيضا تنمو أفكار كهذه وتلك، وغريبة جدا، قياسا بما سمعناه في الماضي حول تسوية مستقبلية. هل هذا قابل للتطبيق أم لا؟ لا يمكنني أن أؤكد في هذا السياق".
وتابع غولان أن "التحدي الثالث هو المحور الراديكالي السني للدولة الإسلامية. وقد تلقى ضربات شديدة لكن الفكرة والنشطين (ما زالوا) معنا، وهذا الموضوع أيضا جدير بالمتابعة والمواجهة المتواصلة، في المستوى السري أيضا". واعتبر أنه "توجد تحديات إقليمية أخرى: الاستقرار في الأردن ومصر هو كنز إسرائيلي من الدرجة الأولى، ولو كانت هناك أنظمة غير مستقرة لانتج ذلك عبئا أمنيا على إسرائيل. وينبغي الالتفات إلى العلاقات بين إسرائيل ودول في العالم الإسلامي. والعلاقات مع الروس والولايات المتحدة هي تحت مواضيع التحديات الإقليمية".
ويعتبر غولان أكثر الضباط الإسرائيليين انقادا. ولهذا السبب لا يتوقع أن يختاره وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، لمنصب رئيس أركان الجيش القادم.

عرب 48، 2018/9/3

24. الجيش الإسرائيلي يُجري تدريبات في محيط غزة

غزة: بدأ الجيش الإسرائيلي يوم الإثنين، تدريبات عسكرية واسعة، في مناطق محيط قطاع غزة. وبحسب قناة "ريشت كان" العبرية، فإن التدريبات ستستمر عدة ساعات بمشاركة كبيرة من قوات الجيش، حيث سيلاحظ حركة نشطة لقوات الجيش وسلاح الجو. وأشارت إلى أنه سيسمع انفجارات ضمن التدريبات التي تأتي في إطار رفع الجهوزية.

القدس، القدس، 2018/9/3

25. جنرال إسرائيلي يهدد: الحرب القادمة على لبنان ستكون الأخيرة

قال القائد العسكري لمنطقة الشمال في الجيش الإسرائيلي، الجنرال يوئيل ستريك، يوم الإثنين، إن الجيش الإسرائيلي ينشط كل ليلة على الجبهة الشمالية، وإن "الحرب القادمة على لبنان ستكون الحرب الأخيرة"، كما هدد بتدمير البنى التحتية في لبنان. وقال ستريك، في مؤتمر يتصل بـ"المؤثرات على التغييرات التي بدأت على الجبهة الشمالية، والوضع المعقد في سورية، وقدرات حزب الله"، إن "الجيش يستثمر منذ العام 2006 في القوة الضاربة للقوات البرية، والقدرات الجوية والدفاعية". وتابع أن "حزب الله سيشعر بقوة الجيش الإسرائيلي"، مضيفا "إنها لن تكون الحرب الثالثة على لبنان، وإنما - آمل - أن تكون الحرب الأخيرة في الشمال"، على حد تعبيره. وقال إنه مقابل كل كيلوغرام من

المتفجرات غير الدقيقة تطلق باتجاه إسرائيل، سيتم الرد بأطنان المتفجرات الدقيقة على أهداف حزب الله. بحسبه.

كما أشار إلى أن الجبهة الداخلية ليست بمنأى عن التعرض للقصف. وأضاف أنه في "الحرب القادمة، في حال وقعت، فإن الجيش الإسرائيلي سوف يهاجم البنى التحتية التي يستخدمها حزب الله في لبنان".

وفي حديثه عن القدرات الإيرانية في المنطقة، قال ستريك إن "لدى الإيرانيين أقل بكثير مما خططوا أن يكون لهم، فالجميع يذكرون صباح العاشر من شباط/ فبراير عندما سقطت طائرة إسرائيلية، وتم تنفيذ سلسلة من العمليات بعد ذلك".

وتابع أن "الإيرانيين كانوا يبنون الرد بشكل مباشر، ولكن ذلك استغرقهم عمليا نحو ثلاثة أسابيع لكي يدركوا الفجوة بين الأقوال وبين القدرات، فالمس بإسرائيل يتطلب القدرة على ذلك"، على حد قوله.

عرب 48، 2018/9/3

26. أولمرت يصف عباس بـ"الزعيم الكبير" ويدعو لتقويته وحفظ مكانته

القدس المحتلة: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت: إن "الرئيس الفلسطيني محمود عباس يحفظ الأمن في المناطق الخاضعة لسيطرته، بينما تخرج العمليات من المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل". وأضاف أولمرت في مقابلة متلفزة على القناة الإسرائيلية (I24) أن "عباس الزعيم الكبير"، داعياً لـ"تعزيز مكانته وتقويته". ودعا أولمرت عباس في نهاية المقابلة إلى لقاءه في القدس على الرغم من أنه -أي أولمرت- "لا يمثل الحكومة الإسرائيلية، ولكنه يمثل شريحة واسعة من المجتمع الإسرائيلي"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/3

27. ليبرمان يهدد بضرب التهديد الإيراني في العراق

هددت إسرائيل بشكل ضمني، بضرب قطع عسكرية إيرانية في العراق كما فعلت مرات عدة في سورية، بعد أن ذكرت تقارير مؤخراً أن طهران نقلت صواريخ بالستية إلى ميليشيات شيعية تقاوم بالوكالة عنها هناك. وقال وزير الجيش الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، إن إسرائيل مستعدة للتعامل مع أي تهديد إيراني في أي مكان، وألمح إلى مهاجمة قطع عسكرية، قد تكون إيرانية في العراق. وأضاف ليبرمان خلال مؤتمر صحفي عقد يوم الاثنين، في القدس: "نراقب كل ما يحدث في سورية بالتأكيد، وبالنسبة للتهديدات الإيرانية فإننا لا نقتصر على مواجهتها في الأراضي السورية فحسب".

ورداً على سؤال عما إذا كان هذا ينسحب على العراق، أكد ليبرمان، أن بلاده ستتعامل مع أي تهديد إيراني مهما كان مصدره، مشيراً إلى أن يدي إسرائيل مطلقاً وتحتفظ لنفسها بحرية التصرف.

الأيام، رام الله، 2018/9/3

28. نواب الكنيست العرب يتضامنون مع زعيم العمال البريطاني كورين في وجه "اللوبي المؤيد لإسرائيل"

لندن، الناصرة - من إبراهيم درويش ووديع عواودة: عبر النواب العرب في الكنيست الإسرائيلي (القائمة العربية المشتركة) عن تضامنهم مع زعيم حزب العمال البريطاني، جيرمي كورين، ضد ما يرونها حملة من اللوبي المؤيد لإسرائيل، ومزاعم بمواقفه المعادية لليهود والسامية. ففي رسالة تلقاها صحيفة "غارديان" البريطانية أثنى أعضاء الكنيست العرب على "تضامنه المستمر مع المستضعفين حول العالم بما في ذلك دعمه الذي لا يتزعزع للفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2018/9/4

29. مزارعو مستعمرات غلاف غزة يقاضون قادة حماس في لاهاي بسبب "البالونات الحارقة"

غزة: قرر مزارعون إسرائيليون يقطنون مناطق "غلاف غزة"، التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية، لرفع دعوة قضائية ضد قادة حركة حماس، احتجاجاً على احتراق حقولهم الزراعية جراء سقوط "البالونات الحارقة" أطلقت من قطاع غزة، بعد اندلاع أحداث "مسيرات العودة". وتوجه المزارعون الإسرائيليون الذين احترقت حقولهم الواقعة في محيط غزة بفعل "الطائرات الورقية والبالونات الحارقة" إلى لاهاي ليل الأحد، لتقديم دعوة قضائية لدى المحكمة الجنائية الدولية ضد قادة حماس. وحسب ما كشف فإن تلك الدعوة تشمل كبار قادة الحركة، بمن فيهم صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي، وعضو المكتب السياسي زاهر جبارين وخالد مشعل، رئيس المكتب السياسي السابق.

القدس العربي، لندن، 2018/9/4

30. إسرائيليون يعارضون زيارة دوتيرتي "المعجب بهتلر"

(أ ف ب): نددت أحزاب المعارضة الإسرائيلية والمدافعون عن حقوق الإنسان بزيارة الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي إلى "إسرائيل" ولقائه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي كان صرح في أيلول/سبتمبر 2016، في معرض رده على انتقادات غربية لأساليبه الدامية في مكافحة الإجرام وتهريب المخدرات أن "هتلر قتل 3 ملايين يهودي (الرقم الصحيح هو ستة ملايين) وثمة 3 ملايين متعاطي مخدرات في الفلبين، سأكون سعيداً بقتلهم". وأثارت تصريحاته تنديداً دولياً شديداً وبين

اليهود، لكنه اعتذر وزار بعدها بأيام معبداً يهودياً؛ وزار أمس نصب المحرقة في القدس المحتلة بعد لقائه نتنياهو.

وكتبت زعيمة حزب "ميريتس" اليساري تمار زاندبرغ على "فايسبوك" معترضة على الزيارة، إن "بيبي (لقب نتنياهو) مستعد لمسامحة مسؤول غير شرعي يتباهى بذبح مواطنيه وبانتهاك حقوق الإنسان ولأي سبب؟ لأن دوتيرتي مستعد لدعم الاحتلال".

الحياة، لندن، 2018/9/4

31. ريغيف: العلم الإسرائيلي وهتكفا في أبو ظبي

قالت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية، ميري ريغيف، يوم الإثنين، إن العلم الإسرائيلي سيرفع في أبو ظبي، كما سيتم إسماع نشيد "هتكفا" أثناء مباريات بطولة رياضة الجودو. وقالت ريغيف إن اتحاد رياضة الجودو في أبو ظبي استجاب لضغوطات الاتحاد العالمي للجودو، بما يتيح للرياضيين الإسرائيليين المشاركة في المباريات تحت العلم الإسرائيلي. وقالت ريغيف إن ذلك كان بفضل الحرب التي خاضتها سوية مع رئيس اتحاد الجودو العالمي، ماريوس فيزر، ورئيس اتحاد الجودو في إسرائيل، موشي بونتي، من أجل السماح للرياضيين الإسرائيليين بالمشاركة في المباريات تحت العلم الإسرائيلي، إضافة إلى إسماع النشيد الوطني الإسرائيلي "هتكفا" في أبو ظبي. وأضافت أن هذه الجهود أثمرت، وللمرة الأولى يتنافس الرياضيون الإسرائيليون على قدم المساواة على أراضي دولة عربية، على حد تعبيرها. وتابعت ريغيف أن "الحديث عن قرار تاريخي له دلالات بعيدة المدى وفاتحة لها ما بعدها".

عرب 48، 2018/9/3

32. محمد: الاسم الأكثر انتشاراً في "إسرائيل"

أعلنت سلطة السكان والهجرة الإسرائيلية، يوم الإثنين، أن اسم "محمد"، هو أكثر الأسماء شيوعاً بين المواليد الجدد في إسرائيل للعام 2018. وبين السلطة في قاعدة البيانات نشرتها عنها، أن اسم "محمد" كان الأكثر انتشاراً بين المواليد الذكور الجدد لعام 2018، في حين كان اسم "تمار" الأكثر انتشاراً بين المواليد الجدد من الإناث.

وأظهرت قاعدة البيانات أن العام 2018 شهد ولادة 168,441 مولوداً جديداً، و61,181 حالة زواج، و24,868 حالة طلاق. وأصدرت السلطات الإسرائيلية خلال العام 833,553 بطاقة هوية جديدة، في

حين تم استخراج 1,284,960 جواز سفر وبطاقة سفر مختلفة. ووفقاً للبيانات سجلت السلطات الإسرائيلية 41,165 حالة وفاة في عام 2018. وأظهرت المعطيات التي نقلها الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واينت) أن "المهاجرين الجدد" إلى البلاد ضمن برامج الهجرات الصهيونية المختلفة وصل إلى 24,496 شخصاً. وبحسب السلطات، فإن العام 2018 شخص انخفاضاً في عدد حالات الزيجات والوفيات، في حين ارتفع عدد المواليد الجدد، و"المهاجرين الجدد" وفي عدد حالات الطلاق. وبحسب المعطيات المنشورة، جاءت الأسماء العشر الأكثر شيوعاً بين المواليد الجدد في البلاد على النحو التالي:

الذكور: محمد، يوسف، آريئيل، عمر، آدم، دافيد، دانييل، لافي، إيتان وأوري.
الإناث: تمار، أفيغيل، مريم، سارة، أديل، ياعيل، نوعا، شيرا، نوبا وليا.

عرب 48، 2018/9/3

33. جيش الاحتلال يكشف عن الحوامة الجديدة "Air Hopper"

الداخل المحتل: كشف جيش الاحتلال خلال المناورة العسكرية الواسعة التي أجراها خلال الشهر الماضي عن سلسلة من التقنيات التكنولوجية الجديدة التي دخلت حيز الخدمة العملياتية في صفوف القوات المقاتلة.

هذا ومن بين التقنيات التكنولوجية التي كشف عنها الجيش خلال المناورة حوامة ضخمة أطلق عليها اسم "air hopper" تتمتع بقدرات كبيرة جداً. ووفقاً لموقع "إسرائيل ديفنس" العبري، فإن الحديث يدور عن حوامة كبيرة وثقيلة جداً، وقادرة على حمل أكثر من 30 كجم على متنها، كما أنها قادرة على الطيران لمديات تصل إلى 10 كيلومترات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/9/3

34. مفتي القدس يحرم بيع أرض فلسطين لـ"الأعداء" و"السماسرة" أو القبول بالتعويض

رام الله: حرم المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد أحمد حسين، بيع أو أخذ تعويض عن أي جزء من أرض فلسطين وتمليكها لـ"الأعداء" أو "السماسرة"، كونها تعد من الناحية الشرعية من المنافع الإسلامية العامة، لا من الأملاك الشخصية الخاصة، فيما استنكر الأردن قبول محكمة إسرائيلية النظر في طلب صلاة اليهود في المسجد الأقصى. وأكد في بيان صدر عنه أمس أن "تمليك الأعداء لدار الإسلام باطل، ويعد خيانة لله تعالى ورسوله". وأضاف "آثم من يبيع أرضه لأعدائه، أو يأخذ تعويضاً عنها، لأن بائع الأرض للأعداء مظاهر على إخراج المسلمين من ديارهم".

وأشار إلى أن بيع الأرض للأعداء والسماسة عليها لهم "يدخل في المكفريات العملية، ويعتبر من الولاء للكفار المحاربين، وهذا الولاء مخرج من الملة". وأكد أن فاعله يعتبر "مرتداً عن الإسلام خائناً لله، ورسوله"، وأنه يتوجب على المسلمين مقاطعته، مؤكداً أنه لا يجوز لمن صودرت أرضه من الاحتلال أن يأخذ تعويضاً عنها، لأنه بذلك يكون قد أقرّ للاحتلال باستملاكه للأرض ورضي بذلك.

القدس العربي، لندن، 2018/9/4

35. مهرجان تهويدي بالقصور الأموية في القدس

اقتحم 52 مستوطناً، يوم الاثنين، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، كما اقتحم المسجد ثلاثة عناصر من مخابرات الاحتلال، وأربعة ضباط من شرطة الاحتلال.

واصلت شرطة الاحتلال فرض قيودها وإجراءاتها الأمنية على دخول المواصلين للأقصى، واحتجزت بعض هوياتهم الشخصية عند الأبواب، فيما نصبت حواجز عسكرية بأسواق القدس القديمة والطرق المؤدية للمسجد الأقصى.

تزامن ذلك مع الاستعدادات لإقامة مهرجان تهويدي مساء اليوم بالقصور الأموية، بمناسبة الأعياد اليهودية. وسيقام المهرجان في متحف "ديفيسون" على جدران الأقصى الجنوبية بمشاركة عدد من المطربين الإسرائيليين، ويضم فقرات تهويدية وكلمات لأبرز حاخامات جماعات الهيكل.

من جهته، استنكر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين، إقامة ما يسمى بجماعات الهيكل، مهرجان تهويدي في منطقة القصور الأموية جنوب المسجد الأقصى المبارك، بمشاركة حاخامات يهود، ومئات المتطرفين.

الأيام، رام الله، 2018/9/3

36. ادعيس: أكثر من 95 اعتداء على الأقصى والإبراهيمي خلال شهر آب/أغسطس

رام الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت انتهاكاتها في الأرض الفلسطينية المحتلة، وعاصمتها القدس المحتلة بمسجدها الأقصى والحرم الإبراهيمي، حيث شهد شهر آب المنصرم أكثر من 35 انتهاكا واقتحاما للمسجد الأقصى واعتداء على المرابطين فيه وسدنته. وأضاف ادعيس في بيان صدر عنه، يوم الاثنين، إن إغلاق المسجد الأقصى هذا الشهر ومنع المصلين من الصلاة فيه وتفريقهم بالقوة ما هو إلا خطوة متسلسلة سبقها عدة إغلاقات واعتداءات يهدف الاحتلال إلى تمرير نهج الإغلاق كسياسة تشابه الاقتحامات اليومية.

وأشار إلى أن جملة الانتهاكات تنوعت ما بين سوائب المستوطنين وأدائهم لصلوات وممارسات تلمودية، وطلبة معاهد، ومخبرات، وخبراء آثار، والقائمين على ما تسمى جماعات الهيكل التي كثفت دعواتها للاقتحامات والتي دعت أنصارها وجمهور المستوطنين إلى المشاركة الواسعة في صلوات تلمودية جماعية، في المسجد الأقصى، والجهر بصلوات التوبة اليهودية، معتبرة "أن زمانها ووقتها قد حان في الأقصى، مجددة الطلب بالسماح لهم بالصلاة داخل الأقصى، وكذلك قيام القنصل الإسرائيلي في نيويورك باقتحام المسجد الأقصى برفقة متطرفين".

وواصل الاحتلال كما بين ادعيس قيام سلطات الاحتلال بالتعدي على مقبرة باب الرحمة واعتقال 6 مقدسين تصدوا لمستوطنين أدوا صلوات تلمودية بمقبرة باب الرحمة، وأبعد الاحتلال 8 فلسطينيات بسبب تواجدهن في "باب الرحمة" داخل عن المسجد الأقصى لـ 14 يوما ومدد اعتقال اثنتين.

وفي المسجد الإبراهيمي، منع الاحتلال رفع الأذان 53 وقتا، وأغلقه بالكامل في التاسع من هذا الشهر، كل ذلك وسط الحصار والحواجز والتفتيش المذل واستحداثه لبوابة إضافية، وقيام مستوطن بوضع سلم حديدي على الكور الأول من الجهة الغربية لمنطقة الإسحاقية، وقيام ضباط من جيش الاحتلال بطرد موظفي لجنة الإعمار التابعين لأوقاف الخليل خلال أدائهم لعملهم اليومي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/3

37. الأسير خضر عدنان يعلن الإضراب المفتوح عن الطعام

أكدت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى، يوم الإثنين، أن "الأسير الشيخ خضر عدنان محمد موسى (40 عاما) أعلن إضرابا مفتوحا عن الطعام رفضا لاعتقاله التعسفي، مطالبا بالإفراج الفوري عنه". وأضافت المؤسسة أن "قوات الاحتلال الصهيوني اعتقلت الشيخ خضر عدنان بتاريخ 2017/12/11م، ووجهت له عدة تهم تحريضية، ومنذ ذلك الحين عقدت عدة جلسات لتمديد اعتقال الشيخ، وهو على موعد يوم الأربعاء المقبل مع جلسة محاكمة جديدة، ورغم توجيه لائحة اتهام له إلا أنه لا يوجد أي ضمانات لعدم تحويله للاعتقال الإداري بعد انتهاء الحكم في قضيته، مما بدا واضحا وجليا أن الاحتلال بفعلة هذه وكأنه وجه الشيخ للاعتقال الإداري، ولكن بشكل مبطن".

عرب 48، 2018/9/3

38. حمدونة: ما يقارب من 21 ألف حالة اعتقال منذ انتفاضة القدس تشرين الأول/ أكتوبر 2015

أكد مدير مركز الأسرى للدراسات الدكتور رأفت حمدونة يوم الاثنين أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت ما يقارب من 21 ألف حالة اعتقال، وعشرات الإعدامات الميدانية من مسافة صفر منذ انطلاق "انتفاضة القدس" في الأول من تشرين أول/ أكتوبر 2015م، حتى آب/ أغسطس 2018.
موقع مركز الأسرى للدراسات، 2018/9/3

39. حرب إسرائيلية على التعليم في القدس

"معا": مع بداية العام الدراسي الجديد في المدارس التابعة لبلدية الاحتلال ولما تسمى وزارة المعارف الإسرائيلية، تطفو على السطح المشكلات التي يعاني منها القطاع التعليمي في المدينة المقدسة، بدءاً من النقص الحاد في الغرف الصفية ووجود طلبة دون مقاعد دراسية، والنقص في الكادر التعليمي والإداري، ومحاولة إدخال وفرض المناهج الإسرائيلية وأسرة التعليم في المدينة. وأكدت لجنة أولياء أمور الطلبة المقدسيين أن بلدية الاحتلال تحاول زعزعة وهدم التعليم في مدينة القدس، ويعاني القطاع التعليمي بالمدينة من عدة مشكلات لعل أبرزها هذا العام النقص الكبير بالكادر التعليمي، وفصل بعض المديرين في الأيام الأخيرة من العطلة الصيفية، قبل افتتاح العام الدراسي بأيام، وبالتالي ترك المدارس دون مديرين.

أما نقص الغرف الصفية وعدم استيعاب الطلبة الجدد فيعتبر من أهم المشكلات السنوية التي تعاني منها كافة المناطق في القدس، فالمئات من الطلبة دون مظلة تعليمية ولا مقاعد دراسية لهم في الصفوف التي تدرّس المنهاج الفلسطيني، فيضطر الأهالي لتسجيل أبنائهم في المدارس والصفوف التي تعلم المنهاج الإسرائيلي (البحروت)، تجدر الإشارة إلى أن الطالب الذي سجل للمنهاج الإسرائيلي ويريد العودة للمنهاج الفلسطيني يرفض طلبه بحجة عدم وجود مقعد دراسي له.

وفي قرية العيسوية يوجد 76 طالبة دون مقاعد دراسية في المدرسة الابتدائية، ونظمت لجنة أولياء أمور الطلبة اعتصاماً ومؤتمراً صحفياً احتجاجاً على عدم توفر مقاعد للطلبات في القرية، ورفعت خلاله الشعارات: "من حقي تلقي التعليم المناسب في الوقت المناسب والمكان المناسب.. ومن واجبكم توفير التعليم لنا حسب القوانين، أبنائنا حماة المستقبل ومن حقهم التعليم لبناء شخصياتهم كما يجب".

الخليج، الشارقة، 2018/9/4

40. الاحتلال يهدم 18 منشأة ويخطر 16 في الضفة الغربية والداخل خلال آب/ أغسطس

القدس المحتلة: وثق مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، هدم سلطات الاحتلال 18 منشأة وإخطارها بهدم 16 منشأة سكنية وتجارية في الضفة وداخل الأراضي المحتلة عام 1948م، وذلك خلال شهر أغسطس/ آب، فيما وثق مركز وادي حلوة، اعتقال قوات الاحتلال 118 مواطناً وهدم 12 منشأة في مدينة القدس المحتلة خلال ذات الشهر.

وأشار مركز القدس، في تقريره، اليوم، إلى أن إجراءات الاحتلال الاستيطانية ما زالت متواصلة ضد فلسطينيو الداخل؛ حيث هدم الاحتلال وللمرة الـ 132 على التوالي قرية العراقيب في النقب، بهدف سلبها بعد تهجير سكانها. ولفت إلى إقدام الاحتلال على تجريف أراضٍ لصالح طرق استيطانية، أو مصادرة أراضي ملكية خاصة للفلسطينيين لصالح مشاريع الاستيطان التي لا يتوانى رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في التباهي بارتفاع أعداد الوحدات الاستيطانية منذ توليه رئاسة الوزراء.

فلسطين أون لاين، 2018/9/3

41. "فلسطيني الخارج" يطلق نداء عاجلاً "تحو مواجهة عالمية للاحتلال والتميز العنصري في فلسطين"

حذر المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج من استثناء النزعة العنصرية والتوسعية في الكيان الصهيوني الجاثم على أرض فلسطين بكل ما يترتب على ذلك من تراكم القوانين والإجراءات والسياسات والممارسات التعسفية، وأطلق المؤتمر الشعبي نداءه للدعوة إلى استجابات جادة وعاجلة على المستوى العالمي في مواجهتها.

وأكد المؤتمر الشعبي في بيان صحفي يوم السبت 2018/9/1، على أن القانون الاحتلالي الأساسي الجديد لعام 2018 الذي يعتبر أنّ "إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي" يكاد يكون في نضه وفي تأثيراته؛ أخطر وثيقة دستورية عنصرية وعدوانية وتوسعية من نوعها في تاريخ احتلال فلسطين. وبهذا القانون الأساسي الذي جاء سنّه انطلاقاً من أيديولوجيا صهيونية؛ أعلن كيان الاحتلال عن نفسه ضمناً بأنه دولة فصل عنصري، علاوة على أنه يشجّع الاستيطان غير الشرعي في عموم فلسطين، ويرسخ بالأحرى عقيدة إنكار وجود الشعب الفلسطيني بكل ما يترتب على ذلك من نفي حقوقه الأساسية، بما في ذلك حق العودة الفلسطيني وفقاً لقرار الأمم المتحدة رقم 194.

كما أشار المؤتمر الشعبي إلى الآثار الجسيمة التي يترتبها هذا القانون الأساسي العنصري وما يتضمنه من التمييز الدستوري الفاضح، بحق عموم الشعب الفلسطيني وخاصة في الأراضي المحتلة سنة 1948، فإنه يعيد إلى الأذهان أنّ توجّهات الفصل العنصري وممارساته ليست جديدة على

الكيان الصهيوني منذ البدء، وقد ثبت عملياً أنّ التراخي الدولي معها قد شجّعها على هذا التفاقم والاستشراء على نحو غير مسبوق بما يقتضي مراجعة مسؤولة عبر العالم على كافة المستويات. وأضاف المؤتمر في بيانه: "وإذ ينبّه المؤتمر إلى احتلال فلسطين بالقوة العسكرية على مراحل وتشريد شعبها بسياسات التطهير العرقي التي تخلت النكبة سنة 1948، فإنه يشير أيضاً إلى سياسات القهر والتمييز والتفرقة العنصرية وحرمان الفلسطينيين من العودة إلى أرضهم وديارهم التي تخلت سبعين سنة كاملة من الاحتلال، وما تلازم معها من سياسات الظلم والاضطهاد وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الأساسية؛ ومنها حقه في الحياة وحقه في تقرير مصيره والسيادة على أرضه وموارده، ووقائع الاقتلاع والتهجير القسري للفلسطينيين وهدم المنازل والاعتقالات التعسفية والانتهاكات الممنهجة بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين".

وأكد المؤتمر على أن هذه السياسات الجسيمة تدخل طوراً جديداً بسنّ القانون الأساسي الذي عُرف بقانون القومية اليهودية (2018) الذي يكرّس الطابع العنصري المتأصل في الكيان الصهيوني ومؤسساته وأنظمتها وممارساته، بالتلازم مع تفشي مظاهر الأبارتايد على الأرض كما تتجلى، مثلاً، في وقائع الاقتلاع والتشريد الجارية على مرأى من العالم بحق الشعب الفلسطيني في مناطق مستهدفة بالتوسع الاستيطاني في القدس وأرجاء الضفة الغربية وتكريس حالة الجدار العنصري والمستوطنات غير الشرعية والطرق الالتفافية المكرسة للمستوطنين، على سبيل المثال لا الحصر. وأشار المؤتمر الشعبي إلى أنّ هذه التطورات الجسيمة تفرض استجابات صارمة على المستوى الدولي باتجاه إلغاء اتفاقيات التعاون كافة مع كيان الاحتلال والفصل العنصري، وإنهاء التعاون الأمني الثنائي ومتعدد الأطراف معه.

ودعا المؤتمر إلى البدء بمقاطعة عالمية لكيان الاحتلال ونظام الفصل العنصري هذا، الذي يحتل أراضي الشعب الفلسطيني ويصادرها ويجبر الفلسطينيين على العيش في معازل سكانية تشبه البانتوستانات.

موقع المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، 2018/9/1

42. قوات الاحتلال تعتقل 11 مواطناً غالبيتهم أسرى محررون من الضفة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ليلة الأحد الماضية، وفجر يوم الاثنين، 11 مواطناً من الضفة، غالبيتهم من الأسرى المحررين. وقال نادي الأسير، في بيان، أن ستة مواطنين جرى اعتقالهم من بلدتي بدو وسلوان في القدس وهم: لؤي مصباح طبنجة، ومجاهد محمد شماسنة، وعدي عدنان غيث، ومحمد توفيق غيث، ومجدي عبيسان، وعلاء أبو تايه.

فيما جرى اعتقال لمواطن من محافظة جنين وهو خالد أبو زينه (58 عاماً) وهو أسير محرر، ومواطن آخر أُعتقل من محافظة طولكرم وهو أحمد مروان شهاب (22 عاماً)، إضافة إلى معاذ محسن شريم (22 عاماً) من محافظة قلقيلية. وذكر نادي الأسير أن مواطنين جرى اعتقالهما من محافظة الخليل وهما: أمين شفيق القواسمة، وعبد الكريم شحادة أبو ترك. يُشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت يوم أمس مواطنة من رام الله من أمام حاجز قلنديا العسكري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/9/3

43. الأغوار: الاحتلال يخطر بطرد أربع عائلات فلسطينية من خربة "أم الجمال"

الأغوار: أخطرت ما تسمى "الإدارة المدنية"، يوم الاثنين، أربع عائلات فلسطينية من خربة "أم الجمال"، بالطرد من خيامها يوم غد؛ بحجة التدريبات العسكرية. وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة، بأن الاحتلال أخطر كلا من: سليمان كعابنة، وفاطمة كعابنة، وعادل عليان عوض، وأكرم محمود كعابنة، بالطرد من خيامهم يوم غد من الساعة الخامسة مساءً، حتى العاشرة من صباح يوم بعد غد الأربعاء. ولفت إلى أن بعض العائلات المخطّرة مقيمة بشكل دائم في المنطقة، وبعضها يرتحل في أوقات معينة من السنة، لكن خيامها تظل منصوبة في الخربة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/3

44. مستوطنون يستولون على منزل بالبلدة القديمة في الخليل

الخليل: استولى مستوطنون، ليلة الأحد الاثنين، بالقوة على أحد المنازل في البلدة القديمة من مدينة الخليل تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد مراسلنا بأن عدداً من المستوطنين المسلحين استولوا على منزل مملوك لعائلة الزعتري، وأدخلوا أثاثاً ومقتنيات إليه على مرأى من جنود الاحتلال الذين يتمركزون بصورة دائمة في المنطقة الواقعة على مقربة من الحرم الإبراهيمي الشريف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/3

45. الحايك: 90% من النشاطات الاقتصادية بغزة مهددة بالتوقف التام

غزة: قال رئيس جمعية رجال الأعمال، على الحايك، يوم الاثنين: إن 90% من النشاطات الاقتصادية في قطاع غزة، مهددة بالتوقف التام عن العمل، وبلوغ نقطة الصفر، بفعل الصدمات الاقتصادية والإنسانية، التي كان آخرها وقف الإدارة الأمريكية تمويل الأونروا.

وحذر الحايك في تصريح صحفي تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، من انضمام الآلاف لصفوف المعطلين عن العمل خلال العام الحالي بفعل اشتداد الحصار "الإسرائيلي" وتعمق الأزمة المالية للأونروا التي تقدم خدماتها لأكثر من مليون و100 ألف لاجئ في قطاع غزة. وبين الحايك أن نسبة البطالة في صفوف اللاجئين في غزة ستصل لـ 65% نهاية العام الحالي حال لم يتوفر برنامج واضح لتمويل الأونروا ينهي أزمتها المالية، مشيراً إلى أن نسبة البطالة قبل بروز أزمة تمويل الأونروا الحالية كانت تقدر بـ 34%.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/3

46. "القدس العربي": زيارة وفد المخابرات المصرية إلى رام الله لم تحل كامل نقاط الخلاف

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" أن زيارة الوفد الأمني المصري مطلع الأسبوع الجاري إلى مدينة رام الله، ولقاءه بالرئيس محمود عباس ووفد قيادي كبير من حركة فتح، لم تحل كامل النقاط العالقة، بشأن ملف المصالحة الذي ترعاه القاهرة، وأنه جرى الاتفاق على زيارة وفد من الحركة للقاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة، تسبقها اتصالات تجريها المخابرات المصرية مع حركة حماس لإيجاد صيغ توافقية حول ملفي "التهديئة والمصالحة".

وحسب مصادر مطلعة فإن زيارة وفد المخابرات المصرية برئاسة وكيل الجهاز عمرو حنفي، إلى رام الله ولقاءه بالرئيس عباس وقيادة فتح، تخللها نقاش معمق، حول ملف المصالحة، كما جرى خلالها استعراض وجهة نظر القاهرة حول ملف التهديئة في غزة مع إسرائيل.

وأكدت المصادر أن المباحثات اتسمت بالجدية الكبيرة، وأن زيارة الوفد تحمل رسائل للقيادة الفلسطينية، من أبرزها تأكيد القاهرة على وضع ملف المصالحة في أول سلم ترتيب الملفات الفلسطينية التي تقوم برعايتها، قبل ملف التهديئة، وذلك بعد ضيق القيادة الفلسطينية من التحركات الأخيرة لمصر، التي أولت اهتماما كبيرا لملف التهديئة، والتي اقتربت من الإنجاز الكامل بعد أن قطعت مشاوراتها مع حركة حماس وفصائل أخرى طريقا طويلة، في ظل تصاعد الخلاف وقتها بين فتح وحماس حول ملف المصالحة.

وعلمت "القدس العربي" أن نقاشات الوفد المصري مع الرئيس عباس وقيادة فتح أثمرت عن تقدم ملحوظ، خاصة بعد الرسائل التي وصلت الحركة بزيارة الوفد المصري لرام الله، على خلاف المرات السابقة، التي كانت فيها وفود حركة فتح تصل إلى القاهرة لنقاشات ملف المصالحة، بما يشير إلى التغيير في طريقة التعامل المصرية تجاه رعاية الملفات.

وأكد الوفد المصري خلال اللقاء مع الرئيس وقيادة فتح، اهتمام مصر على إنجاز ملف المصالحة في الوقت القريب، وعلى إيجاد صيغة توافقية تنهي خلافات الطرفين حول المسائل العالقة، إضافة إلى تأكيده على ضرورة جهود التهدئة، من أجل بدء مشاريع دولية، على أن يكون ذلك بإشراف وإشراك السلطة الفلسطينية.

ومن أجل إكمال عملية النقاش حول هذه الملفات، جرى التوافق على زيارة لوفد قيادي من حركة فتح إلى القاهرة في غضون الأيام القليلة المقبلة، على أن يسبق ذلك قيام المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية بإجراء اتصالات مع قيادة حركة حماس، في سبيل تقريب وجهات النظر، والدفع باتجاه تحقيق المصالحة، وفقا لاتفاق المصالحة 2011، واتفاق تطبيق المصالحة الموقع بين فتح وحماس يوم 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

القدس العربي، لندن، 2018/9/4

47. حزب "العيش والحرية" المصري: قرار وقف تمويل "الأونروا" بلطجة أمريكية

القاهرة . تامر هندايي: وصف حزب "العيش والحرية" المصري، تحت التأسيس، قرار الولايات المتحدة الأمريكية بإيقاف تمويل وكالة الأونروا بـ"الموقف العدائي الذي يسعى لتصفية القضية الفلسطينية". وقال بيان "القرار يأتي استمرارا لسياسة الإدارة الأمريكية تحت قيادة دونالد ترامب المعادية لأبسط حقوق الإنسان، حيث تدعم الوكالة حالياً أكثر من 5 ملايين إنسان في الأردن ولبنان وسوريا والأراضي الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة، بما في ذلك توفير التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والبنية التحتية وتحسين المخيمات والدعم المجتمعي والقروض الصغيرة والاستجابة لحالات الطوارئ في أوقات النزاع المسلح".

القدس العربي، لندن، 2018/9/4

48. الطراونة: كونفدرالية مع الأردن بغياب دولة فلسطينية ذات سيادة سلب للحق الفلسطيني

عمان: أكد رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة أنه عندما تكون هناك دولة فلسطينية ذات سيادة يمكننا الحديث عن كونفدرالية مع الأردن، ونظرا لعدم توفر ذلك، فإن هذا الطرح قد يكون التفافا على اتفاقية السلام ووعود الحل النهائي، وسلبا للحق الفلسطيني وليس كونفدرالية. وقال الطراونة، في مقابلة خاصة مع وكالة "سبوتنيك" الروسية أمس تعليقا على طرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب موضوع الكونفدرالية بين فلسطين والأردن على الرئيس الفلسطيني محمود

عباس، "أتصور أن موقف الأردن ثابت، فعندما تكون هناك دولة فلسطينية ذات سيادة سنتحدث عن كونفدرالية".

وأضاف: "أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية تشرذمت بسبب المستعمرات، وبالتالي أين هي الدولة التي نتحدث عنها، لتعمل كونفدرالية مع الأردن، إلا إذا كان هذا التفافا على اتفاقية السلام وعود الحل النهائي ومن ثم تجفيف منابع التمويل للاجئين من خلال وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) والتضييق عليهم والتعامل معهم على أنهم مواطنون أردنيون".

الغد، عمان، 2018/9/4

49. بري يطالب باجتماع عاجل للجامعة العربية لتمويل "الأونروا"

بيروت: طالب رئيس مجلس النواب نبيه بري باجتماع عاجل للجامعة العربية "من أجل إصدار قرار بتمويل الأونروا بدل ما جرى من قرار أمريكي بحجب التمويل عنها". وأكد أمام وفد ضم كل القوى والفصائل الفلسطينية في لبنان أمس لمناسبة توقيع وثيقة الوحدة الوطنية على الساحة اللبنانية بجهود شخصية منه ومن قيادة حركة "أمل"، أن "هذا اللقاء هو الضوء الوحيد في هذا الزمن الأسود". وأكد بري "أن ما حصل من قرارات أمريكية بدءا بقرار نقل السفارة إلى القدس المحتلة وانتهاء بحجب الأموال عن (الأونروا)، كله يسير نحو إلغاء حق العودة للفلسطينيين وتصفية القضية الفلسطينية. وقد عبرت مرارا عن أن الرد الأول هو توحيد القوى الفلسطينية في نضالها ضد الاحتلال الإسرائيلي وكل هذه المؤامرات والمخططات".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/4

50. باسيل: قرار وقف تمويل "الأونروا" يمس بالسلام

أكد وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل أن "لبنان سيقوم بكل ما يمكن القيام به لرفض التوطين وسيخوض مواجهة حتى النهاية سياسيا وديبلوماسية لتكريس حق العودة للفلسطينيين"، معتبرا أن "القرار الأمريكي بوقف تمويل الأونروا يمس بأسس عملية السلام وبالتالي بالاستقرار والسلام الإقليميين والدوليين".

كلام باسيل جاء بعد الاجتماع الذي عقده مع سفراء الدول المضيفة والمانحة والمعنية بملف الأونروا، والذي ضم سفراء 15 دولة عربية وأجنبية وقائمي بأعمال 9 سفارات معتمدة لدى لبنان وممثلين عن الأونروا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، فيما غابت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية أو من يمثلها.

بعد الاجتماع الذي دام حوالي الساعة، قال باسيل: "إن القرار الأمريكي بوقف تمويل الأونروا ليس إقراراً سياسياً وليس إدارياً أو مالياً، ويأتي من ضمن القرارات والسياسات المعتمدة في الفترة الأخيرة ويمس بأسس عملية السلام، وبالتالي المس بالاستقرار والسلام الإقليميين والدوليين بعد الخطوات المتلاحقة التي تمثلت بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وتكريس يهودية الدولة، وبالتالي تكريس الأحادية في المنطقة ورفض الآخر، وأخيراً وقف تمويل الأونروا بما يعني من إلغاء لحق العودة وهو حق مقدس للشعب الفلسطيني، وبالنسبة للبنان فهو امر دستوري لا يمكن القبول به لأنه يلغي لبنان الكيان والوطن".

أضاف: "لذا كان من الطبيعي أن أدعو سفراء الدول المعنية والمضيضة والداعمة للأونروا إضافة إلى ممثلي الأمم المتحدة والأونروا والاتحاد الأوروبي، وغابت عنه دولة واحدة. وقد أبلغنا السفراء رفض لبنان لهذا الموضوع وطالبنا المجتمع الدولي بعدم القبول بوقف إعانة الفلسطينيين، خاصة وأن القرار الأمريكي يعاكس قرارات الأمم المتحدة التي بنيت عليها عملية السلام وأنت كنتيجة لتهمجير الفلسطينيين وإنشاء دولة مكان دولتهم، وقد تعهد المجتمع بإعانة الشعب اللاجئ إلى حين عودته إلى بلده. ونحن نرى أن وقف الإعانة ومنع العودة ينقضان كل القرارات الدولية وتعهدات الدول المعنية، وبالتالي فإن رفضنا ورفض الدول المعنية يجب أن يترجم إما بالعدول عن هذا القرار أو بأن تلجأ الدول المانحة إلى زيادة مساهمتها لتغطية النقص لتتمكن الأونروا من الاستمرار بمهامها". وأردف: "إن لبنان ينظر بمزيد من القلق والخوف إلى مثل هذه القرارات في وقت نرى فيه أن الشعب الفلسطيني المحروم من العودة إلى وطنه تتوقف عنه المساعدة بهدف منع هذه العودة، في وقت يتم إغراق المساعدات على الشعب السوري في الدول المضيفة له وتقطع عنه المساعدة إذا قرر العودة إلى دولته. وهذا يعني مزيداً من الفرز والتقسيم والدمج والترانسفير وصولاً إلى التوطين الذي يرفضه لبنان. وأعتقد أن المسألة ليست مالية، فلبنان دفع ما هو أكثر من المال. والمواجهة التي تعيننا ستكون سياسية وديبلوماسية وسنذهب حتى النهاية لتكريس حق العودة ورفض التوطين".

المستقبل، بيروت، 3/9/2018

51. "الأونروا" تطلق "شهرًا دراسياً" في لبنان بانتظار الدعم

بيروت: ألقى العجز الذي تعاني منه وكالة "أونروا" لغوث اللاجئين الفلسطينيين بثقله على خدماتها الصحية والتعليمية في لبنان. ويبلغ عدد الطلاب الفلسطينيين في لبنان الذين يتلقون تعليمهم في مدارس "أونروا" 37 ألف طالب، بينهم 5,500 طالب فلسطيني من النازحين من سورية إلى لبنان.

وقال مدير التعليم في وكالة "أونروا" في لبنان سالم ديب خلال احتفال أقامته الوكالة الدولية لإطلاق العام الدراسي في مدارسها والإضاءة على الأزمة المالية التي تعانيها جراء توقف الولايات المتحدة عن تمويلها الوكالة الدولية: "كان هناك إصرار من المفوض العام لوكالة أونروا بيار كرينبول على إطلاق العام الدراسي في موعده لتأكيد حق الطلاب بالتعليم، وهو حق من حقوق الطفل الإنسانية التي أقرتها الأمم المتحدة والتي يحرص عليها المجتمع الدولي. هناك 560 ألف تلميذ فلسطيني في الأقطار العربية يدرسون في مدارس أونروا، ونحن نعلم أن الأموال المتوافرة لفتح المدارس واستقبال الطلاب يمكنها أن تغطينا حتى نهاية أيلول الحالي. والقلق الكبير مما سنفعله في تشرين الأول/أكتوبر المقبل وسنعمل من دون كلل لحماية حقوق هؤلاء الأطفال، لأن تعليمهم يوازي حقهم بالكرامة".

وأشار ديب إلى أن الوكالة "لجأت إلى عملية دمج لبعض الصفوف ودمج بعض المدارس ولم يؤثر هذا الإجراء على التلامذة، إلا أن الأمر لا يكفي للاستمرارية في تغطية تكاليف التعليم".

وفي لبنان 66 مدرسة تابعة لوكالة "أونروا" غالبيتها في المخيمات الفلسطينية وعددها 12 مخيماً موزعة في مختلف المناطق اللبنانية وفي تجمعات فلسطينيين خارج المخيمات. وهي تستقبل الطلاب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية.

ولفت ديب إلى "أن المساعدة الأمريكية لأونروا تشكل ما نسبته 25 في المئة من موازنة الوكالة، والولايات المتحدة لم تسدد من حصتها البالغة 360 مليون دولار سوى 60 مليوناً ما أوقع الوكالة في عجز تبلغ قيمته 217 مليون دولار".

وأوضح مدير عام "أونروا" في لبنان كلاودي كوردي "أن الوكالة تحتاج إلى 217 مليون دولار لتغطية حاجاتها حتى نهاية العام الحالي ونحتاج إلى جهود مضاعفة لتأمين التمويل للعام المقبل 2019".

ووصف الوضع بأنه "خطر". وقال: "سنعمل مع الدول المضيفة والمانحة التي ساندتنا لمتابعة مساعدتنا. ونرفض بشدة الانتقاد الأمريكي بأن مراكز أونروا ومراكزها الصحية تشوبها عيوب لا يمكن إصلاحها، لأن هذه المؤسسة تقود أنجح عمليات التنمية في الشرق الأوسط والرد على الإدارة الأمريكية هو في جودة تعليمنا وإدارتنا وسنواصل الجهود لجمع التبرعات وسد العجز". وأكد "إصرار الوكالة على تنفيذ الولاية الممنوحة لها من الجمعية العامة للأمم المتحدة وسنواصل الدفاع عن القضية الفلسطينية".

وشدد رئيس "لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني" الوزير اللبناني السابق حسن منيمنة على أن من "يحق له إلغاء أو الإبقاء على أونروا هم الفلسطينيون وحدهم من دون غيرهم، والوكالة باقية طالما أن القضية الفلسطينية لم تجد حلاً لها".

ووصف القرار الأمريكي بأنه "سياسي بالدرجة الأولى تنفيذاً لخطة تطلق عليها الإدارة الأمريكية تسوية سياسية ونعتقد نحن أنها إلغاء سياسي للقضية الفلسطينية". وقال: "إضعاف أونروا لفرض أمر واقع غير وارد، ومواجهة هذا الأمر تكون بتمويل الوكالة من الدول القادرة، ونحن في لبنان علينا خوض حراك دبلوماسي وسياسي مع الدول الصديقة للتشجيع على دعم الوكالة الدولية".

الحياة، لندن، 2018/9/4

52. تجمع العلماء: وقف دعم "الأونروا" هدفه التوطين

علق "تجمع العلماء المسلمين" في بيان، على قرار الولايات المتحدة الأمريكية وقف دعم "الأونروا"، فقال: "لم يكن مستغرباً لدينا أن يقوم رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب باتخاذ قرار يتعلق بالأونروا، بل كنا نتوقع ذلك كجزء من خطة إنهاء القضية الفلسطينية والقضاء على أي إمكانية لقيام دولة فلسطينية، حتى تلك التي وعدوا السلطة الفلسطينية بها عندما أغروهم بالتخلي عن الكفاح المسلح والاعتراف بالكيان الصهيوني مقابل إعطائهم دولة مسخا على أرض الضفة والقطاع، فتخلوا عن كل شيء مقابل لا شيء، ليصبح الأمر أخيراً أن لا دولة ولا القدس الشرقية عاصمة، بل كل القدس عاصمة للكيان الصهيوني الغاصب".

واعتبر أن "الإلغاء مؤسسة الأونروا سيشكل كارثة اجتماعية كبيرة، لا سيما في منطقتنا العربية، وخصوصاً لبنان. وبالتالي يجب الوقوف في مواجهة هذا القرار من خلال السعي لتأمين تمويل بديل عما تدفعه الولايات المتحدة الأمريكية كي تستمر هذه المؤسسة بتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين".

وأكد أن "الإلغاء الأونروا يعني بشكل مباشر إلغاء حق العودة الذي هو البند الأساسي في صفقة القرن، لذا فإنه يجب على السلطة الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني رفع الصوت عالياً لتكريس هذا الحق الإنساني في عودة اللاجئين إلى موطنه الأصلي، ذلك أن المنع من هذا الحق مخالف لشرعة حقوق الإنسان".

وشدد على أن "المشكلة الأكبر في لبنان، أنه وأمام استحقاقات على هذا المستوى تمس مصير البلد بشكل عام وتضرر كل فئاته، تتشغل أغلب القوى السياسية في خلافات حول تحديد الحصص وحجمها ونوعها في الحكومة المقبلة، فهم تماماً كأولئك الذين كانوا يتناقشون في جنس الملائكة، في

حين أن بلادهم كانت تحتل. إن قضية كقضية التوطين تفرض على القوى السياسية كافة التضحية بالمصالح الشخصية للمصلحة الوطنية العامة وتسهيل تشكيل الحكومة اللبنانية اليوم قبل الغد، وإلا فإن التاريخ لن يرحم من كان مساهماً في التعطيل الذي سيؤدي حتماً إلى كارثة على المستويات كافة".

المستقبل، بيروت، 2018/9/4

53. الرئيس الكولومبي: اعترافنا بدولة فلسطين "لا رجعة فيه"

بوغاتا: أعلن الرئيس الكولومبي، إيفان دوكي، يوم الإثنين، أن قرار سلفه (خوان مانويل سانتوس) الاعتراف بدولة فلسطينية "لا رجعة فيه".

جاء ذلك في تصريحات خلال مقابلة مع إذاعة "كاراكول راديو" المحلية (خاصة)، نقلتها عدة وسائل إعلام إسرائيلية من بينها صحيفة "هآرتس"، وموقع "تايمز أوف إسرائيل".

وقال الرئيس الكولومبي، إن "هذا القرار لا رجعة فيه، قبل كل شيء لأن رئيس الجمهورية هو الشخص الذي عين بموجب الدستور لإدارة العلاقات الخارجية". وأضاف أنه سيسعده مناقشة الموضوع في اللجنة الاستشارية للشؤون الخارجية بالبلاد، لكنه يحترم القرارات التي اتخذها سلفه خلال فترة رئاسته. وأكد الرئيس الكولومبي، أنه يعتقد أن حل الدولتين هو الحل الأفضل.

ومضى قائلاً: "منذ اتفاقيات أوسلو، اعتقدت دائماً أن الحل بالنسبة للشرق الأوسط هو الحل القائم على دولتين". وتابع: "هذا من شأنه أن يساعد كثيراً، لكن من الواضح أن النقاش أصبح أكثر صعوبة في كل مرة بسبب وجود حماس في قطاع غزة"، على حد قوله. وزاد: "ما لا ينبغي أن نفعله هو، نحن المجتمع الدولي، أن نكون جزءاً من المشكلة، وبدلاً من ذلك، يجب أن نكون جزءاً من الحل. الحل هو تشكيل سلام دائم، واستقرار، وأن حل الدولتين سيمضي قدماً".

القدس العربي، لندن، 2018/9/4

54. الرئيس الفلسطيني يوقع ثلاث مذكرات تفاهم مع "إسرائيل" في مجالات مختلفة

الناصرة: وقعت إسرائيل والفلسطين، أمس الإثنين، ثلاث مذكرات تفاهم تتعلق بالتعاون العلمي، وتشجيع الاستثمارات الثنائية، وتوظيف مقدمي الرعاية من البلد الأخير في المنازل في إسرائيل. جاء ذلك على هامش لقاء جمع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني رودريغو دوتيرتي، الذي يزور إسرائيل.

وقال مكتب نتتياهو في بيان إن مذكرات التفاهم تتعلق بالتعاون العلمي، وتشجيع الاستثمارات الثنائية، وتوظيف مقدمي الرعاية الفلسطينيين في المنازل في إسرائيل. ونقل البيان، عن نتتياهو قوله، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع دوتيرتي، في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي في القدس الغربية، إن "هذه الزيارة هي الأولى لرئيس فلبيني في تاريخ إسرائيل، وهي مقدرّة بشكل عميق". وأضاف نتتياهو أن الصداقة بين إسرائيل والفلبين "تطورت على مر السنين، وخصوصاً في السنوات القليلة الماضية".

وقال رئيس الفلبين، في المؤتمر نفسه، إنه "... يمكن لإسرائيل أن تتوقع أي مساعدة يمكن أن تقدمها الفلبين".

وكان دوتيرتي وصل إلى إسرائيل، الأحد، في زيارة رسمية غير مسبوقّة تستمر أربعة أيام، قبل أن ينتقل لزيارة الأردن.

وغيبت الجلسات المتعلقة بإجراء صفقات بيع الأسلحة تماماً عن البرنامج الرسمي العلني لزيارة الرئيس الفلبيني، علماً أن إسرائيل تعتبر مزوداً رئيسياً للأسلحة للفلبين. وطالما أخفت إسرائيل طبيعة وحجم صادراتها العسكرية إلى العالم خاصة الدول التي تشهد مذابح وجرائم حرب، ولكن المواقع الرسمية وصفحات "فيسبوك" في الفلبين كشفت بالفعل عن العديد من صفقات الأسلحة التي أبرمت مع إسرائيل. وأعدت السفارة الفلبينية في إسرائيل جدول أعمال مستقلاً لوفد من كبار الضباط المتقاعدين من الجيش والشرطة الذين انضموا إلى الرئيس الفلبيني في زيارته "لمعاينة آخر التطورات في المعدات العسكرية الإسرائيلية". وامتنتعت السفارة الفلبينية عن الحديث عن هذا الأمر، حيث سأل صحفي في التلفزيون الرسمي الإسرائيلي السفير الفلبيني ما إذا تم استخدام الأسلحة الإسرائيلية في الحملة الفلبينية "الدامية" على تجارة المخدرات، فأجاب السفير أنه لا يستطيع الإجابة على ذلك.

القدس العربي، لندن، 2018/9/4

55. إسبانيا وفنزويلا تأسفان للقرار الأمريكي

مدريد: أعربت إسبانيا عن أسفها ورفضها القرار الخطير الذي أعلنته وزارة الخارجية الأمريكية بإيقاف كل التمويل لوكالة "الأونروا"، والتي كانت قلّصتها في بداية هذا العام إلى 60 مليون دولار فقط، مطالبة أن تعيد النظر في هذا القرار لما يمكن أن ينتج عنه. وشددت إسبانيا في بيان لها، يوم الاثنين، على رفضها الاتهامات الموجهة ضد وكالة الأونروا بأنها منظمة فاسدة وغير فعالة، وقالت: "على العكس تماماً، فإن الأونروا وخلال سنتين عاماً منذ نشأتها وفي ظل ظروف صعبة للغاية

استطاعت بإخلاص شديد أن تسهم في تقديم الدعم العاجل والمساعدة المجتمعية للاجئين الفلسطينيين".

كما أعربت حكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية، عن قلقها العميق إزاء قرار الإدارة الأمريكية بإنهاء تمويل وكالة "الأونروا". وأشارت -في بيان- إلى أن هذا الإجراء هو الأكثر انحيازاً وتطرفاً الذي تتخذه الولايات المتحدة منذ عام 1948، فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، لافتة إلى أن الإجراء يعرض حياة الملايين من اللاجئين للخطر، كما يهدد استقرار المنطقة بشكل عام. وشددت على دعمها القوي وتضامنها مع الشعب الفلسطيني، خاصة اللاجئين في جميع أماكن وجودهم، مستنكرة محاولات القضاء على قضيتهم من خلال الابتزاز الاقتصادي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/3

56. مشعشع لـ"وفا": مدارس وكالة الغوث تعمل كالمعتاد في القدس

القدس: قال الناطق الرسمي باسم وكالة "أونروا" سامي مشعشع، اليوم الاثنين، إن وكالة الغوث لم تتسلم أي معلومات أو إخطار بخصوص الخطة التي أعلن عنها رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات لوقف أنشطة "الأونروا" في المدينة. وأضاف مشعشع، "تؤكد الوكالة أن مدارسها وخدماتها الحيوية الأخرى في المدينة المقدسة ما زالت تعمل".

وتقدم وكالة الغوث خدمات تعليمية عبر خمس مدارس في القدس، وفي كل من: شعفاط، وصور باهر، وسلوان، وواد الجوز. كما تقدم خدمات طبية عبر مركزها الطبي الرئيس داخل أسوار البلدة القديمة وخدمات طبية واجتماعية وإغاثية أخرى، ويبلغ عدد اللاجئين المسجلين لدى الوكالة في القدس وضواحيها 100 ألف لاجئ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/3

57. عباس وتوقيت سجل الكونفدرالية: بحث عن شرعية ضائعة؟

نضال محمد وتد

تثير الضجة التي أعقبت كشف رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، خلال لقائه أول من أمس بوفد من حركة السلام الإسرائيلية، عن تقديم المبعوثين الأميركيين جاريد كوشنير وجيسون غرينبلات، مقترحاً بإقامة اتحاد كونفدرالي فلسطيني أردني، تساؤلات حول سبب اختيار الرئيس الفلسطيني هذا الموعد بالذات للكشف عن هذه المقترحات، واشترطه القبول بالفكرة بأن يشمل الاتحاد الكونفدرالي إسرائيل.

ويبدو مما رشح في وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن الموعد لم يكن صدفة، خصوصاً أن عباس اختار أيضاً أن يكشف حقيقة رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لقاءه، والادعاء بأنه لا يملك مشكلة مع حزب الليكود (وهو الحزب الذي يرأسه نتنياهو)، ويحرض بشكل منهجي على اليسار الإسرائيلي، ولا سيما أعضاء الحركة التي استقبلها عباس نفسه). ويبدو أن الرئيس الفلسطيني يحاول، من خلال هذا الكشف المصحوب بالاعتراف بلقاءات دورية مع رئيس الشاباك الإسرائيلي، استعادة بعض الشرعية التي فقدها في الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، على حد سواء. من جهة يثبت الكشف للإسرائيليين أن عباس ملتزم بأمن إسرائيل، بدليل مواصلة التنسيق الأمني مع دولة الاحتلال، ومن جهة أخرى يحاول عباس استعادة الشرعية الضائعة في الجانب الفلسطيني، لا سيما في ظل سياسة العقوبات على قطاع غزة وتعطيل المصالحة الوطنية، من خلال تصوير نفسه بأنه يرفض تقديم تنازلات لإسرائيل. بل إن الكشف عن رفضه للعروض الأميركية، مع الزعم، بل اشتراط أن يكون الاتحاد الكونفدرالي ثلاثياً، يساعد في محاولات عباس ترسيخ صورة المحافظ على الإرث الفلسطيني لحركة فتح. علماً أن منظمة التحرير الفلسطينية تراجعت عن اتفاق الكونفدرالية مع الأردن، بعد خلاف بينها وبين العاهل الأردني الراحل الملك حسين، وأعلنت إلغاء الاتفاق نهائياً، فيما أعلن العاهل الأردني من طرفه، بعد الانتفاضة الفلسطينية فك الارتباط الرسمي بين الضفة الغربية المحتلة وبين الأردن.

وخلافاً للاتفاق الأردني - الفلسطيني المذكور الذي أكد أن الوحدة الكونفدرالية ستقوم فقط بعد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، فإن فكرة الاتحاد الكونفدرالي التي قال عباس إنها طرحت عليه، جاءت كما كشف تسفي برئيل، في صحيفة "هآرتس" أمس، من مقترحات إسرائيلية عرضت على طاقم الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بما يبدو أنه جاء أيضاً كبالون اختبار أطلقه نتياهو ليتجنب بدوره غضباً أميركياً، وليكسب موقفاً أميركياً مؤيداً له، باعتباره لم يكن عقبة أمام مبادرة ترامب التي لم تعلن بعد.

وبالفعل، فإنه لم تمر 24 ساعة على إعلان عباس عن تلقيه عرضاً أميركياً بإقامة اتحاد كونفدرالي أردني فلسطيني، حتى نشر جيسون غرينبلات، في صحيفة يسرائيل هيووم، أمس، مقالاً اتهم فيه القيادة الفلسطينية بأنها عقبة أمام محاولات التوصل إلى تسوية سلمية، قائلاً إنها تنتقد مبادرة لم تطلع عليها إطلاقاً. ويؤكد هذا، خصوصاً مع إعلان مسؤولين أميركيين في البيت الأبيض أن مبادرة ترامب ستطرح قريباً، صحة ما ذهب إليه برئيل، من أن المقترح المذكور كان أساساً مبادرة وفكرة إسرائيلية، من بين مجموعة من الأفكار التي تم تبادلها وتقاذفها في جولات اللقاءات الأولى التي قام بها الوفد الأميركي للمنطقة وخلال زيارات نتياهو للولايات المتحدة.

ولعله من اللافت أيضاً ما أشار إليه برئيل بأن الكونفدرالية في منظور نتنياهو، إذا سلمنا أنه صاحب الفكرة التي عرضت على عباس من خلال كوشنير وغرينبلات، تختلف كلياً عن المقترحات الأصلية للكونفدرالية الأردنية - الفلسطينية، أو حتى لمفهوم الاتحاد الكونفدرالي المتعارف عليه وفق الأعراف والقانون الدوليين، بأنه اتحاد يقوم أساساً بين دولتين مستقلتين كلياً.

وفي هذا السياق، تتبغى الإشارة إلى أن برئيل أوضح في تعليقه حول هذا الموضوع أن التصور الإسرائيلي يعرض إلحاق الضفة الغربية المحتلة (بدون القدس) تحت الوصاية الأمنية الأردنية، بحيث يكون الأردن مسؤولاً عن حماية الحدود بين إسرائيل وبين الكونفدرالية. ويقضي المفهوم الإسرائيلي المذكور بتوقيع اتفاق كونفدرالي بين القيادة في الضفة الغربية وبين الأردن، بدون توضيح ما إذا كان سيتم إقامة برلمان مشترك ودستور مشترك، ومن دون تحديد ما إذا كان الطرف الفلسطيني سيحظى باعتراف بمكانة دولية أم لا.

ويحسب تقديرات برئيل، فإنه من المحتمل أن تكون إسرائيل مستعدة للاعتراف بدولة فلسطينية، ولكن فقط كجزء من الكونفدرالية المشتركة، بدون قطاع غزة- التي تنتقل للعودة تحت الوصاية الأمنية المصرية، في حين تبقى المستوطنات في موقعها وتحت سيطرة أمنية ومدنية إسرائيلية مباشرة. ويؤكد برئيل، بما لا يترك مجالاً للشك، أن إسرائيل تفسر الاتفاق الكونفدرالي، باعتباره اتفاقاً بين الضفة الغربية باعتبارها كانتون (إقليم) حكم ذاتي جوهر علاقته مع الأردن، هي علاقات اقتصادية، بينما تحدد السياسة الخارجية والأمن للاتحاد الكونفدرالي من قبل الملك الأردني.

وتحاول إسرائيل، التي رفضت في عام 1985 الاتفاق الأردني الفلسطيني لأنه يعتمد في تفسيرات الطرفين الأردني والفلسطيني على شرط مسبق هو قيام دولة فلسطينية مستقلة كشرط لإعلان الوحدة الكونفدرالية، من خلال طرح فكرة الكونفدرالية، وفق مفهوم نتنياهو وحكومة اليمين، تكريس الحل المقبول إسرائيلياً تحت حكم نتنياهو الذي يقوم على مبدأ إقامة "إدارة ذاتية" وظيفتها إدارة الشؤون المدنية اليومية للمواطنين على مستوى الخدمات البلدية بدون تمثيل مستقل في المجتمع الدولي، ومن خلال اقتصاد متعلق بالسياسة الاقتصادية للأردن، وتحت القيود الإسرائيلية، بما يتوافق مع تعبير نتنياهو وإسحاق رابين من قبله عن حل يقوم على منح الفلسطينيين كيانا هو أقل من دولة.

العربي الجديد، لندن، 2018/9/4

58. التهينة المنفردة فخ وعقاب غزة جريمة

هاني المصري

حركة حماس بين نيران متعددة:

أولاً: نار الاحتلال والحصار. وهذا يعني أن احتمال شن عدوان عسكري إسرائيلي يبقى وارداً - مع أن مختلف الأطراف لا تريده - إذا لم يتم التوصل إلى تهدئة قابلة للتحويل إلى هدنة طويلة تستمر لسنوات عدة.

ثانياً: نار السلطة التي تريد تحقيق مصالحه وفق شروطها من خلال تمكين حكومة الحمد الله المنحازة لخصمها (حكومة الرئيس)، بدليل أنها منحازة إلى طرف، وعُدلت أكثر من مرة من دون توافق، وفرضت إجراءات عقابية على القطاع، وتهدد باتخاذ إجراءات عقابية أخرى أكثر عمقاً إذا عقدت "حماس" هدنة منفردة مع إسرائيل.

ثالثاً: نار مصر التي تريد "حماس" باعتبارها القوة القادرة على ضمان الأمن في القطاع، وعدم تحويله إلى خاصرة ضعيفة لمصر، وتريد عودة السلطة إلى القطاع حتى لا تبقى "حماس" التي كانت امتداداً لجماعة الإخوان المسلمين (أعداء النظام المصري)، ولا تريد الذهاب بعيداً عن واشنطن وإسرائيل، ولا يزال لها بعد فكري وسياسي إخواني متفرد بحكم القطاع.

وحتى لا يقع القطاع في حضنها، ترفض مصر إقامة مشاريع، بما فيها مطار وميناء على أرضها، ولا تريد القطاع أن يذهب بعيداً عنها، لذلك ترفض الممر المائي إلى قبرص واستخدام مطار في إيلات، حتى لا يتحقق فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية وتتهار إمكانية قيام دولة فلسطينية التي تعتبر مصر قيامها ضرورياً لحفظ الأمن القومي المصري.

مصر حتى الآن، وربما حتى إشعار آخر - وهنا لا يجب الرهان على الضغط الأميركي والإسرائيلي على مصر لدفعها للفصل بين التهينة والمصالحة، لأنه رهان على الأعداء حتى لو نجح - تربط ما بين المصالحة والتهينة، بل تعتبر الأولى المدخل إلى الثانية، وترى أن عدم تحقيق المصالحة سيؤدي في أحسن الأحوال إلى "هدوء مقابل هدوء".

أما "حماس" فتفضل تحقيق الوحدة الوطنية، على أساس الشراكة التي تحفظ سيطرتها على القطاع، على طريق الهيمنة عليها وعلى المنظمة، وهذا متعذر الآن لأن الرئيس محمود عباس وحركة فتح يرفضون هكذا وحدة، ويريدونها على أساس إعادة غزة إلى السلطة الشرعية التي يهيمنون عليها، ولكي تصبح "حماس" أقلية تخضع للقيادة التي يتحكمون بها.

لقد تصورت "حماس" أنها بعد مسيرات العودة وإطلاق الطائرات الورقية الحارقة ستكون قادرة على عقد هدنة منفردة بعيداً عن السلطة أفضل كثيراً من اتفاق 2014 مستندة إلى:

أولاً: تغيير ما لم يكتمل في الموقف الإسرائيلي عبر عن نفسه بالاستعداد لعقد تهدئة من دون نزع سلاح "حماس" ولا اعترافها بإسرائيل، وموافقتها على ممر مائي إلى قبرص، وطرحها استخدام مطار في إيلات رغم عدم موافقة "حماس" على فكرة المطار في إيلات.

ثانياً: غضب الإدارة الأميركية من الرئيس عباس بعد موقفه من "صفقة ترامب"، الذي ظهر من خلال موقف أميركي يقول بفضل عودة السلطة إلى غزة، ولكنها إذا لم ترغب بالعودة وفق المطروح سيملاً غيرها الفراغ.

ثالثاً: عدم تفضيل إسرائيل لحرب، لأنها ستكون مكلفة وتحرف أنظارها عن الاستعدادات لمواجهة أي تطور عسكري على الجبهة الشمالية، وتعرضها لانتقادات دولية، ولأن اليوم التالي بعد أي حرب ليس واضحاً. فلا بديل حالياً عن حكم "حماس" للقطاع سوى الفوضى، وإسرائيل لا تريد احتلاله، كما أن السلطة لن تكون قادرة على استلامه، ولا تريد المساهمة في خلق وضع يساهم في إنهاء الانقسام، الدجاجة التي تبيض ذهباً لإسرائيل.

رابعاً: وعود قطرية وأممية بتقديم أو المساعدة على توفير دعم مالي، وإقامة مشاريع من شأنها تقديم حل إنساني للأزمة المعيشية المتفاقمة التي تهدد بانهيار القطاع وانفجاره.

وهنا، على "حماس" أن تدرك أن الرقابة الدولية على أي ترتيبات جديدة التي تأمل بأن تحل محل السيطرة الإسرائيلية، مثل الممر المائي في قبرص، صعبة، إن لم تكن مستحيلة، ومن غير المؤكد أن الأمم المتحدة لديها التفويض وقادرة على توفيرها، وخاصة في ظل رفض السلطة ومصر. ولو تحققت لن تكون بديلة عن استمرار السيطرة الإسرائيلية على كل ما يخرج أو يدخل إلى القطاع من بضائع وأفراد، أي لن يختلف الوضع عن الوضع الحالي.

المعضلة التي لا يريد أن يستوعبها طرفا الانقسام أن واشنطن وتل أبيب تلعبان بهما:

فمن جهة، تشجعان السلطة على العودة إلى غزة، لأن عودتها من دون وحدة حقيقية ترمي المسؤولية عن القطاع على عاتق الفلسطينيين، وهي وصفة لاقتتال فلسطيني قادم.

ومن جهة أخرى، توهمان "حماس" أنهما قبلتا بحكمها واستمراره، وباحتفاظها بسلاحها وعدم الإصرار على اعترافها بإسرائيل.

ستظهر حقيقة الموقف الإسرائيلي بعد وقوع "حماس" بالفخ، وحينها ستضع رقبته تحت رحمة إسرائيل وأميركا، فمن لم يقبل الرئيس عباس و"فتح" شريكاً رغم كل اعتداله، لأنه لم يوافق على

"صفقة ترامب"، لن يقبل بـ"حماس" حليفة إيران وحزب الله التي تطالب بتحرير فلسطين من خلال المقاومة المسلحة.

لو سلمنا جدلاً أن الهدنة المنفردة قد تحققت ونفذت السلطة تهديدها بوقف كل التعامل مع غزة، فهذا يعني الكارثة والفصل النهائي بين الضفة والقطاع، وأن "حماس" ستعتمد على إسرائيل وأميركا لتأمين الدعم والمشاريع، واقتطاع أموال من المقاصة، وهذا لن يكون عملاً خيرياً، وإنما سيكون له ثمن كبير جداً.

الخلاصة:

على الرئيس وفتح التوقف عن انتظار انهيار "حماس" واستسلامها، لأن هذا يعني المقامرة، والمساعدة على تحقيق فصل الضفة عن القطاع، وتعريض شعبنا في القطاع لمأساة إنسانية لن يغفر التاريخ وشعبنا للمتسببين بها.

وعلى "حماس" أن تدرك أنها - نعم - تملك قوة لا بأس بها تستطيع أن تجعل إسرائيل تفكر مرتين قبل شن عدوان جديد، ومرات عدة قبل إعادة احتلال القطاع، ولكنها لا يجب أن تخطئ قراءة موازين القوى، وأن البيئة التي حولها، بما فيها الوضع في القطاع والبيئة الفلسطينية والعربية والدولية، غير مؤاتية لها، وأنها لم تبلغ الوضع الذي يمكنها من تكرار تجربة حزب الله في غزة.

فوضع غزة مختلف جداً عن لبنان، فهي تحت حصار خانق، وهناك انقسام مدمر، ولا يوجد لها الامتداد والعمق السياسي والجغرافي والاستراتيجي من سوريا والعراق إلى إيران الذي لحزب الله، إلى جانب أن إسرائيل لن تمكن "حماس" من ذلك، لأنه سيكون بداية العد العكسي ضدها ولصالح الفلسطينيين.

المخرج يكون بالتركيز على إعادة بناء المطار وبناء الميناء بغزة، والبدء بتقديم تسهيلات ومشاريع إنقاذية عاجلة إلى حين يتم ذلك، و الإدراك أن صفقة ترامب و"قانون القومية" والمخططات والأهداف الإسرائيلية تستهدف القضية والأرض والشعب، وكل من لا يوافق على تصفية القضية بكل أبعادها، ما يتطلب إعطاء الأولوية لوحدة حقيقية على أساس القواسم المشتركة، وحماية التعددية، وتنظيم سلاح المقاومة، بحيث تحقق مشاركة كاملة للشعب والفصائل، بما يعني قطع الطريق على نجاح مخطط فصل الضفة عن القطاع، والتركيز على استكمال تهويد الضفة واستيطانها، وأن تكون عودة السلطة إلى غزة بداية الخلاص وليس مرحلة جديدة من الصراع الداخلي الذي لا يبغي ولا يذر.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2018/8/31

59. تصريحات السنوار ومآلات حركة "حماس"

ماجد كيالي

بات قطاع غزة يستقطب الأجنداث الدولية والإقليمية، كما أنه بات الشغل الشاغل للفلسطينيين، بحكم الانقسام والاختلاف والتنافس بين سلطتي "فتح" في الضفة الغربية و "حماس" في قطاع غزة، خاصة على خلفية جمود عملية التسوية مع إسرائيل، وانسداد حل الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع، ومع التوجهات الأميركية والإسرائيلية، الزامية إلى تكريس انفصال هذا القطاع عن الجسم الفلسطيني، في ما بات يعرف بـ "صفقة القرن".

بيد أن قطاع غزة بات يحظى باهتمام مختلف الأوساط المذكورة لأسباب أخرى، سواء تعلقت بالسياسات التي تنتهجها حركة "حماس" فيه، منذ سيطرتها عليه قبل 11 سنة (2007)، وضمن ذلك كيفية إدارتها الصراع مع إسرائيل، أو تعلقت بالخيارات التي يفترض عليها انتهاجها إن في ما يخص ملف المصالحة، أو في ما يخص التهدة أو الهدنة مع إسرائيل.

في هذا الإطار، جاءت التصريحات التي أدلى بها يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في قطاع غزة (8/29)، إبان لقائه مع مجموعة من الكتاب والصحافيين، مثيرة جداً، ولافتة للانتباه. فبحسب السنوار، فإن "الحصار الإسرائيلي على القطاع سيكسر قريباً، وإن حركته "ستقلب" مرجل الجمر في وجهه (الاحتلال) وستدوي صفارات الإنذار في غوش دان (تل أبيب ومحيطها)، في حال فشلت جهود التهدة وشن عدواناً جديداً على غزة". وهدد السنوار بأنه في حال "دفعونا إلى الحرب، فقوتنا أصبحت عشرات أضعاف عام 2014، موجات من الصواريخ، وما ضرب طيلة أيام عدوان 2014، على (تل أبيب) سيضرب في 5 دقائق، وسيكرر هذا الأمر مرات ومرات وكلما لزم الأمر". ("فلسطين اليوم"، 8/30) والجدير ذكره أن السنوار كان أدلى، بعيد انتخابه في منصبه المذكور، أدلى بتصريحات أكد فيها أن حركته (حماس) "أحدثت حالة توازن كبيرة في الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي" قائمة على "الردع والتكافؤ"، وأنها ماضية حتى استكمال "مشروع تحرير كل فلسطين". معتبراً أن "الأرقام (يقصد الإحصاءات) ليست لها قيمة كبيرة لأن قضية فلسطين تثبت مرة بعد مرة أنها تحظى بعناية ربانية". (فلسطين اليوم، 2017/3/22)

من هذا الكلام، يستنتج أن الفلسطينيين (لا سيما فلسطيني القطاع)، إزاء مشكلة كبيرة، سواء مع "حماس"، أو مع العقلية الفصائلية، بمختلف توجهاتها التي تعتمد على الإنشاءات العاطفية، وعلى روح التضحية عند الشعب الفلسطيني، والافتقاد لتقاليد المراجعة كما لاستراتيجية سياسية أو عسكرية، ناهيك بتقديس العمل المسلح، وعدم إخضاعه للمساءلة والنقد ودراسات الجدوى، وتالياً عدم خضوع الفصائل الفلسطينية لتقاليد المحاسبة.

وبمعنى أكثر تحديداً، فإن المشكلة في تصريحات كهذه، عن توازن الرعب، وتوازن الردع، وزلزلة الأرض تحت أقدام إسرائيل، ويا جبل ما يهزك ريح، أنها تنطلق من عقلية منفصمة عن الواقع، وعن المحيط، وعن التجربة. وفي هذا الأمر، أي في ما يخص قطاع غزة، فكأن حركة "حماس" تعتبر قطاع غزة في جزيرة معزولة، كأن ما يجري في المشرق العربي، من انهيارات مجتمعية ودولتية من العراق إلى سورية (وصولاً إلى لبنان واليمن)، لا يؤثر في قضية الفلسطينيين، كأنه لم يعزز مكانة إسرائيل في المنطقة، ويجعل لها اليد الطولى لعقود، في المنطقة، بعد كل ما حصل، علماً أن إيران ذاتها، على ما نشهد، لا تستطيع القيام بأي رد على اعتداءات إسرائيل على مواقعها وقواعدها في سورية، على سبيل المثل.

خطابات كهذه ليست لها علاقة بالإمكانات الواقعية، أي هي لا تأخذ في اعتبارها موازين القوى، وحقيقة أن إسرائيل متفوقة عسكرياً على محيطها، وأنها فوق ذلك تحظى بدعم الدول الكبرى في العالم ورعايتها وضمانتها، من الولايات المتحدة إلى أوروبا وروسيا، فضلاً عن امتلاكها السلاح النووي، والمعنى في هذه الحال أن أي حديث عن صراع عسكري هو مجرد حديث ناجم عن أوهام، فستان بين الطائرات الورقية الحارقة وبين الصواريخ والقنابل المدمرة التي تمتلكها إسرائيل.

أيضاً، خطابات كهذه منفصمة عن التجربة الوطنية ذاتها، تلك التجربة الغنية والباهظة الثمن والكارثية، وهنا لا بد من التذكير بجوانب مهمة عدة، أولها، أن قطاع غزة منطقة فقيرة الموارد، وكثيفة السكان، وتعتمد في إسرائيل على معظم حاجاتها، وضمن ذلك المياه والوقود والكهرباء والمواد الترمينية، تبلغ مساحتها 360 كم² (1.3 في المئة من فلسطين التاريخية) يقطنها مليوناً فلسطينياً، ونسبة البطالة فيها عالية جداً بين الشباب والخريجين، حيث تفتقد فرص العمل والاستثمارات، وهي تخضع للحصار منذ 11 سنة (2007). وثانيها، أن إسرائيل انسحبت من قطاع غزة، لكنها أعادت انتشارها، أي أنها قامت بفرض الحصار المشدد عليه، فقط من أجل إخلاء مسؤوليتها الأمنية والأخلاقية والسياسية عنه، أو التحرر منه، باعتباره يشكل عبئاً عليها، وهو منطقة تفتقد الموارد، ناهيك أنها في ذلك أرادت تحسين صورتها أمام العالم، والظهور بمظهر الساعي إلى التسوية، لكنها في الحقيقة تركته لهم، ومشكلاته، ووضعت الفلسطينيين وجهاً لوجه لتدبر أمورهم، وإظهارهم غير مؤهلين لإدارة أوضاعهم. وثالثها، أن إسرائيل لم تعد انتشارها في القطاع بسبب خسائرها البشرية فيه، لأن الخسائر البشرية الإسرائيلية في الضفة الغربية هي أعلى بكثير، أي أن بقاءها في الضفة هو لاعتبارات أخرى، فالضفة أكبر بكثير (5000 كم²) وهي المجال الحيوي لإسرائيل وللاستيطان الإسرائيلي، وفيها مناطق خصبة، ومصادر مياه، ولها حدود طويلة مع الأردن، إضافة إلى كونها بمثابة "أرض الميعاد" بالنسبة إلى الأساطير الإسرائيلية الدينية. وبعبارة أكثر توضيحاً، فإن عدد

الإسرائيليين الذين قتلوا في قطاع غزة، منذ احتلاله إلى وقت الانسحاب منه (1967.2005) بلغ 230 إسرائيلياً ("هآرتس"، 2005/8/23) قتل منهم بين (1967.1987) 38 إسرائيلياً، وإبان الانتفاضة الأولى قتل 29 إسرائيلياً، في حين قتل 39 منذ توقيع اتفاق أوسلو حتى الانتفاضة الثانية (1993.2000)، وفي الانتفاضة الثانية قتل 124 إسرائيلياً (من أصل 1060). ورابعها، أن إسرائيل شنت ثلاث حروب مدمرة على غزة. الحرب الأولى، بين 27 كانون الأول (ديسمبر) 2008 و19 كانون الثاني (يناير) 2009، وهي استمرت 23 يوماً، وأدت إلى مصرع أكثر من 1436 فلسطينياً، وإصابة أكثر من 5400 آخرين نصفهم من الأطفال، في المقابل اعترفت إسرائيل بمصرع 13 إسرائيلياً بينهم 10 جنود وإصابة 300 آخرين. الحرب الثانية بين 14 تشرين الثاني (نوفمبر) و21 منه 2012، واستمرت ثمانية أيام، ذهب ضحيتها 155 من الفلسطينيين والمئات من الجرحى الضحايا مقابل ثلاثة إسرائيليين. أما في الحرب الثالثة التي استمرت 50 يوماً، بين 8 تموز (يوليو) و29 آب (أغسطس) 2018، فقد نجم عنها مصرع 2174 من الفلسطينيين مقابل مقتل 70 إسرائيلياً منهم 64 جندياً. في المحصلة، لدينا أكثر من أربعة آلاف شهيد من الفلسطينيين، وعشرات الألوف من الجرحى، بينهم الألوف من المعاقين، ناهيك بدمار هائل لبيوت وممتلكات شخصية وعامة، في مقابل مصرع 86 إسرائيلياً، في ستة أعوام.

على ذلك، وبغض النظر عما تتحمله "حماس" من إدارتها بطريقة أحادية وإقصائية وقسرية لقطاع غزة، طوال فترة طويلة، وبغض النظر عن الخطابات العاطفية والاستهلاكية، فإن ما يجري يفيد بأن "حماس" وصلت إلى طريق مسدود، وأنها أخفقت في الطموحات أو التوهّمات التي حفّزتها على أخذ السلطة في غزة (2007)، رغم رفضها اتفاق أوسلو، فهي لم تستطع تحويل القطاع إلى منطقة للمقاومة، لا لتحرير فلسطين ولا لدحر الاحتلال من الضفة، بل إنها لم تستطع استنزاف إسرائيل، أو فرض نهجها في المقاومة، رغم كل الأحاديث المبالغ فيها عن توازن الرعب، ومعادلة قصف مقابل قصف، كأن الصواريخ أو الطائرات الورقية تعادل القصف الجوي الذي تتعمّده إسرائيل لضرب غزة عقب حوادث من هذا النوع.

لم تستطع "حماس"، بطريقتها في إدارة القطاع، إقناع الفلسطينيين، لا سيما في غزة، بأنها قدمت نموذجاً بديلاً للسلطة أفضل من النموذج الذي قدمته "فتح" في الضفة الغربية، وهي لم تستطع أن تقدم غزة كمنطقة نموذجية لتطوير المجتمع الفلسطيني، وتنمية إمكاناته، بسبب اضطراب رؤيتها، ومراوحتها بين الحديث عن المقاومة المسلحة حيناً وعن المقاومة الشعبية حيناً آخر.

وما يجري بخصوص التهذئة أو المصالحة يفيد بأن "حماس" وصلت، أو انتهت حيث وصلت أو انتهت غريمتها "فتح". ذلك أن حركة "فتح" كانت وصلت، بعد 28 سنة من الكفاح المسلح (1993-1965) إلى دولة - سلطة في الضفة، عبر عقدها اتفاق أوسلو مع إسرائيل، وبالطريقة ذاتها فإن

حركة "حماس" وصلت بعد 31 سنة من الكفاح المسلح (1987-2018) إلى "دولة" - سلطة في غزة، عبر الاتفاق الذي عقد بوساطة مصرية، بحيث بتنا إزاء "دولتين" أو سلطتين تحت الاحتلال، الأمر الذي يطرح تساؤلاً مشروعاً عن قيمة الكفاح المسلح، وعن جدواه، مع نتيجة كان يمكن تحصيلها بوسائل سياسية، أو بوسائل كفاحية أقل كلفة، طالما أن الأمر يتعلق بحكم ذاتي لا أكثر. عموماً، الأجدى من كل هذه الخطابات دراسة التجربة الفلسطينية بطريقة نقدية مسؤولة، وتحكيم العقل ودراسات الجدوى ووضع مصالح الشعب الفلسطيني فوق كل المصالح الفصائلية.

الحياة، لندن، 2018/9/4

60. إسرائيل وراء مبادرة الكونفدرالية الأردنية - الفلسطينية

تسفي برئيل

في بداية ثمانينيات القرن الماضي كان لدى الملك حسين، ملك الأردن، وياسر عرفات خطة لإقامة كونفدرالية بين الأردن والضفة الغربية، بعد أن تنسحب إسرائيل إلى خطوط 1967، ومن دون اعتراف أي عضو في هذه الكونفدرالية بدولة إسرائيل. وقد تمت الموافقة المبدئية على الخطة، لكن ما لبثا أن تخليا عنها بصورة خاصة بسبب عدم الاتفاق على توزيع الصلاحيات وعلى مكانة كل من الأردن والضفة في الكيان الذي من المفترض أنهما تؤلفانه. وفي سنة 1988 وُضعت الخطة على الرف بصورة نهائية بعدما قرر الملك حسين قطع العلاقة السياسية بين الأردن والضفة الغربية، ومنذ ذلك الحين طُرحت أكثر من مرة، خصوصاً من جانب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لكنها قوبلت بالرفض المرة تلو المرة من جانب الملك عبد الله.

على ما يبدو أنه يجري إحياء خطة الكونفدرالية، وهذه المرة بمبادرة من الولايات المتحدة، التي بحسب محمود عباس طرحت عليه فكرة مشابهة لخطة الثمانينيات. عباس يعرف جيداً الخطة التاريخية وظروف ولادتها. ففي الثمانينيات بحث عرفات عن دعم سياسي بعد طرد منظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليها من لبنان، وسعى الأردن إلى تعزيز قبضته على الضفة.

اليوم الظروف تغيرت. فالزعامة الفلسطينية المستبعدة من جانب مصر والسعودية لا تزال بحاجة إلى دعم سياسي قوي من أجل الدفع قدماً بمصالح الفلسطينيين الوطنية. لكن الأردن ليس مستعجلاً للعودة إلى هذا المستنقع الموحل الذي يمكن أن يزعزع استقراره. أول من أمس (الأحد)، أعلنت وزيرة الإعلام الأردنية، جمانة غنيمات، الناطقة بلسان الحكومة، أن "فكرة الكونفدرالية مع الأردن مرفوضة وغير قابلة للنقاش. ومن حق الفلسطينيين إقامة دولتهم على أرضهم".

تقترح الصيغة الإسرائيلية، التي بحثت مع موفدي الرئيس ترامب وعُرضت، مؤخراً، أمام الملك عبد الله، أن تكون الضفة الغربية من دون القدس تحت رعاية أمنية أردنية تدافع عن الحدود بين إسرائيل والكونفدرالية. ويوقع اتفاق كونفدرالي بين الزعامة في الضفة وبين الأردن من دون التوضيح ما إذا كان سيقام برلمان مشترك ودستور مشترك، ومن دون التوضيح ما إذا كان المكوّن الفلسطيني سيحظى بمكانة دولة. من المحتمل أن تكون إسرائيل مستعدة للاعتراف بدولة فلسطينية، لكن فقط كجزء من الكونفدرالية ومن دون غزة، التي ستنتقل إلى رعاية أمنية مصرية. وتبقى المستوطنات في مكانها وتخضع لسيطرة أمنية ومدنية إسرائيلية مباشرة.

صيغة من هذا النوع لا يمكن أن تُطمئن الأردن، الذي يخشى من إمكانية أن تكون غطاءً لإقامة وطن فلسطيني بديل في أراضيه. وفي رأيه، البنية الكونفدرالية يمكن أن تؤدي إلى وجود أغلبية فلسطينية بين خطوط 1967 والحدود الشرقية للأردن، وهذا ما هو قائم حالياً في الأردن نفسه، ويمكن أن تؤدي إلى أن يطلب الفلسطينيون حقوقهم القومية في الأرض المشتركة. وليس واضحاً أيضاً ما سيكون عليه وضع وادي الأردن الذي تُصر إسرائيل في كل الاقتراحات المطروحة على أن يكون تحت سيطرة إسرائيلية. بالنسبة إلى الأردن، فإن المغزى العملي لهذه الصيغة هو تحوله إلى مدافع عن حدود إسرائيل وإلى أن يصير هو المسؤول عن منع عمليات "إرهابية" داخل الضفة، بينما أسباب النزاع، في الأساس المستوطنات، ووضع القدس والحدود، ستسمر في تغذية المقاومة الفلسطينية.

عندما صرّح ياسر عرفات بأن اتفاق الكونفدرالية مع الأردن "في جيبه"، قال له الملك حسين: أبقيه في جيبك حتى إقامة دولة فلسطينية وعندها نتحدث". يبدو أن هذا الموقف لم يتغير منذ ذلك الحين ولا يزال الأردن مصراً على أن تعترف إسرائيل أولاً بالدولة الفلسطينية و فقط حينها سيكون من الممكن البحث في علاقات كونفدرالية.

ليس صدفة أن يسارع محمود عباس إلى الإعلان عن استعداده للبحث في الاقتراح إذا كانت إسرائيل أيضاً جزءاً من الكونفدرالية. إنه يعرف جيداً موقف الأردن، وليس غريباً عن الخطة الإسرائيلية. ومن المثير للاهتمام أن عباس، وليس العاهل الأردني أو رئيس الحكومة الإسرائيلية، هو من "كشف" عن الفكرة الأميركية، لأن هذه فرصته كي يقدم مبادرة تنتقده من وصفه بأنه الرفض، مع معرفته بأن فرص تحقق اقتراحه لا تقل فشلاً عن فرص تحقق "صفقة العصر" لترامب.

مع ذلك، وبحسب استطلاع للرأي العام جرى في الضفة قبل عامين تقريباً أيّد نحو 42% من الفلسطينيين قيام كونفدرالية مع الأردن (ونحو 38% عارضوها). لكن في ذلك الحين، مثل اليوم، مغزى هذا المصطلح وانعكاساته لم يوضّحاً للذين شملهم الاستطلاع. يرى عباس في الكونفدرالية قناة

للاعتراؒ بدولة فلسطينية لأنه في رأيه لا يمكن نشوء كونفدرالية بين كيانين ليسا دولة. لذا فهو يصر على أن تكون إسرائيل شريكة كي يضمن ليس فقط اعترافها بالدولة الفلسطينية كفكرة بل أيضاً الاعتراف بحدودها ومكانتها. ومثل هذه الكونفدرالية ستفرض على إسرائيل عقد اتفاقات اقتصادية جديدة وتنسيق سياستها الخارجية مع الأردن ومع الدولة الفلسطينية، واعتبارهما شريكين متساويين في الأهمية والمكانة.

يمكننا أن نتخيل رفض الحكومة الإسرائيلية لهذه الصيغة. لأن إسرائيل من جهتها تفسر الكونفدرالية كاتفاق بين الضفة الغربية ككانتون يتمتع بحكم ذاتي، الجزء الأساسي من علاقاته مع الأردن ستكون اقتصادية، بينما ملك الأردن هو من يحدد السياستين الخارجية والأمنية.

وهي بذلك تحاول الدفع قدماً مرة أخرى بالخدعة القديمة لـ"حكم ذاتي" فلسطيني وظيفته إدارة الحياة اليومية للمدنيين على المستوى المدني، من دون تمثيل مستقل في المجتمع الدولي، مع اقتصاد مرتبط بالسياسة الاقتصادية للأردن وضمن القيود الإسرائيلية، ومن خلال قطع العلاقة مع غزة على الرغم من أنها تُعتبر في جميع الاتفاقات جزءاً لا يتجزأ من فلسطين.

الانفصال عن غزة ليس أمراً ثانوياً. ليس هناك زعامة فلسطينية يمكن أن تتخلى عن مليوني فلسطيني وأن تتنازل عن الأراضي الجنوبية لدولتها. سيكون مطلوباً من الحل الكونفدرالي أن يقدم جواباً لغزة في الوقت الذي يزداد الشرخ بين جزأي فلسطين تفاقماً، وتواصل مساعي مصر للتوصل إلى مصالحة بين "حماس" و"فتح" الانزلاق نحو الأسفل.

رؤيا الكونفدرالية الثلاثية أو الثنائية ليس فكرة مرفوضة في الأساس ويمكن أن تؤدي إلى فوائد لجميع الأطراف، شرط أن تمنح كل الشركاء ضمانات للمحافظة على استقلالها الوطني وسيادتها الخاصة.

لكن ضمن الظروف التي لم يتنازل فيها الفلسطينيون عن تطلعهم إلى الإعلان عن استقلالهم الوطني وقطف ثمار نضالهم التاريخي، وفي الوقت الذي تشن إسرائيل فيه حرباً شعواء ضد فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة، ويتخوف الأردن من خسارة حقوقه القومية داخل التركيبة الكونفدرالية، تبدو هذه الرؤيا حالياً عناقيد من فقاعات صابون ملونة.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2018/9/4

61. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2018/9/4